التحديات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي

" دراسة وصفية مِن وجهة نظر كبار السن بمدينة الرياض "

د/ هندفايع الشهراني .

استاذ التخطيط الاجتماعي المشارك.

كلية الخدمة الاجتماعية.

جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد التحديات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي والخروج بمجموعة مِن المقترحات للحد من هذه التحديات التي تواجههم، واتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي على عينة عشوائية مِن كبار السن السعوديين بمدينة الرياض، والتي بلغت (526) من كبار السن السعوديين ، مستعينة بأداة الاستبانة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة لمجموعة مِن النتائج أهمها أن التحديات الإدارية والاقتصادية جاءت في الترتيب الأول بين هذه التحديات تليها التحديات النفسية ثم التحديات الذاتية والاجتماعية، فوجود تحديات ذاتية اجتماعية بدرجة متوسطة أهمها التحديات الذاتية الخاصة بضعفهم في استخدام الحاسب الآلي، ورؤيتهم لأن التحول الرقمي واستخدام البيئة الرقمية هي مضيعة لوقتهم وتبعدهم عن العبادة، بالإضافة إلى وجود تحديات إدارية واقتصادية بدرجة كبيرة وأهما تعقيدات الخدمات البنكية إلكترونياً عند محاولة استخدام هذه الخدمات، وأن بعضهم يجد أن دخلهم المادي يؤثر على القدرة على شراء أجهزة إلكترونية حديثة، فضلاً عن وجود تحديات نفسية بدرجة متوسطة وأهم هذه التحديات هي شعورهم بالملل من استخدام هذه الخدمات الرقمية والإلكترونية، وخوفهم من كشف حياتهم الشخصية من خلال التعاملات الإلكترونية المختلفة ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($a\leq 0.05$) بين استجابات كبار السن حول التحديات باختلاف فئات العمر ، فأظهرت النتائج أنه بكبر السن يزيد من التحديات، كما أظهرت النتائج وجود فروق باختلاف المستوى التعليمي لكبار السن فكلما ارتفع المستوى التعليمي قلت مستوى التحديات وهو ما اتضح من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq 0.05$) بين استجابتهم لصالح المستويات التعليمية ابتدائي ومتوسط أعلى عن استجابات كبار من أصحاب المستويات التعليمية الجامعية أو الماجستير أو الدكتوراه، فضلاً عن تأكيد النتائج أن حالة العمل لكبير السن يؤثر أيضاً في تقييمه لمستوى التحديات فكبير السن الذي لم يعمل يرى تحديات أكبر في استخدامات الخدمات الرقمية وعملية التحول الرقمي بطريقة أكبر من كبير السن الذي يعمل في قطاع خاص أو عمل خاص أو متقاعد ، وخرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات والتوصيات التي قد تساعد في الحد من هذه التحديات.

الكلمات المفتاحية: التحديات، المُسنين، المجتمع السعودي، التحول الرقمي.

Abstract

The study aimed to identify the challenges facing the elderly in light of the digital transformation in Saudi society and to come up with a set of proposals to reduce these challenges. The study used a social survey approach on a random sample of Saudi elderly in Riyadh ،totaling (526) elderly. The study used the questionnaire tool to collect data ،and came up with a set of results ،the most important of which is that the administrative and economic challenges came in first place among these challenges ،followed by psychological challenges ،and then self and social challenges. The results showed that there were statistically significant differences (a≤0.05) according to age groups ،educational status ،and employment status. The study came up with a set of suggestions and recommendations that may help reduce these challenges.

Keywords: Challenges ،the elderly ،Saudi society ،digital transformation.

مقدمة الدراسة:

تعد مرحلة الشيخوخة أوجه مراحل التكريم التي يمر بها الإنسان بعد أن مر بمراحل نمائية مختلفة بدءا بمرحلة الطفولة ثم المراهقة ، فمرحلة النضج وأخيرا مرحلة الشيخوخة ، وتتسم مرحلة الشيخوخة بخصائص تختلف عن المراحل الأخرى حيث تطرأ في هذه المرحلة تغيرات بيولوجية وفسيولوجية وسيكولوجية كنتيجة طبيعية للتقدم بالسن وما يرافقه من ضعف في البينيان الجسمي وزيادة تحسس من المثيرات البيئية التي يعيش فيها ، فقد قال الله عز وجل (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ) (الروم - الآية 54).

ورعاية كبار السن مِن القضايا الإنسانية والاجْتماعية متعددة الجوانب والأوجه التي فرضت نفسها فِي وقتنا الراهن على جميع المجتمعات على اختلاف درجة تقدمها ورقيها؛ فهي قضية تزداد أهميتها مع مرور الزمن، وتقدم الحضارة الإنسانية، وأن معالجة قضايا اَلمسِنين ينبغي أن يكون جزءاً مِن السياسة العامة للرعاية الاجْتماعية للدولة، وليس سياسة منعزلة عنها لضمان استمراريتها، كما يتطلب البقاء على دَوْر مناسب لكبار السِّنُّ فِي حياة المجتمع لتمكين هذه الفئة مِن الإحساس بوجودها وانتمائها وفقاً لإمكانياتها وقدرتها، بالإضافة إلى ضرورة مواجهة قضايا اَلمسِنين؛ ليس على أنها نوع مِن البر والإحسان بل اعتبارها إلزاماً على المجتمع بكل فئاته ومؤسساته (الجميل، ٢٠٠٩، ٨).

ولم يأت هذا الاهتمام من فراغ وإنما يرجع الاهتمام بهذه الفئة إلى أنها أصبحت ذات تأثير واضح على التركيب السكاني للمجتمعات وخصوصاً المتقدمة مما استوجب إعادة النظر في الخدمات المقدمة لها وتطويرها بما يتناسب مع تسميتها في المجتمع حيث أصبحت في بعض المجتمعات تمثل ما نسبته (20%)أو أكثر في مجتمعات ألمانيا واليابان وغيرهما من الدول المتقدمة وتشير التقارير الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة إلى تزايد أعمار كبار السن الذين يبلغون ستين عاماً (60) عاماً أو أكثر خلال الفترة ما بين (1950-2025) من (214مليون) نسمة إلى (1121مليون) نسمة في العالم ، كما أكدت إدارة السكان بالأمم المتحدة أن عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم (60 عاماً) أو أكثر سيصل إلى (ملياري) نسمة عام (2050) وهو رقم يزيد عن عدد الذين تقل أعمارهم عن (15) سنة ، كما ذكرت إدارة السكان أيضاً أن كبار السن يمثلون الآن أعلى شرائح العمر تزايداً في العالم ، وأن متوسط السن يرتفع بشكل مستمر. وبعد ذلك أبرز تحول في التركيبة السكانية وأسموه ب " شيخوخة العالم"".(United Nations Statistics Division) ، (2002

وبالمثل تشهد المملكة العربية السُّعودية على وجه الخصوص تزايدا ملحوظا في أعداد كبار السن إذ قدرت الهيئة العامة للإحصاء أن عدد السكان كبار السن بالمملكة لمن يتجاوز عمرهم (٦٥) سنة فأكثر (٤.٤٪) مِن إجمالي عدد السكان لعام ٢٠١٩، ومن المتوقع أن تصل إلى ١١.١ ٪ بحلول عام ٢٠٣٠ (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٩)

وفي ظل هذا التزايد تصبح الحاجة ماسة إلى تقديم المزيد من العناية والاهتمام بهذه الشريحة من التركيبة السكانية وما تمثله تلك الزيادة من انعكاسات على التنمية الاجتماعية والاقتصادية مما يحتم الاهتمام بقضية المسنين ووضع السياسات والخطط على المستوى المحلي والعالمي لتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية لهم. (شريف، 2000)

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات معلوماتية وتحولات رقمية غير مسبوقة مما يتطلب مواكبة هذا التطور تعلم التكنولوجيا والتدريب عليها بصفة مستمرة ، في حين يواجه كبار السن مشكلات و تحديات في مواكبة هذا التطورات المتسارعة ، ومن خلال التطور والتحول الرقمي الذي طرأ على المجتمع أثر على كبار السن واحتياجاتهم ويتمحور التحول الرقمي حول الحصول على الخدمات الأساسية وتنفيذ الأعمال من خلال أجهزة الحاسوب الشخصية والهواتف الذكية ، دون الحاجة لزيارة المؤسسات أو الاتصال بمراكز خدمات العملاء التابعة لها مما يجدون كبار السن صعوبة مع هذه المتطلبات (البحر، 2020).

من أبرز المعوقات التي يواجهها كبار السن في عصر التحول الرقمي هو (الجهل) بوسائل التواصل الحديثة وهذا قد يحرمهم من فرص الحصول على خدمات رقمية كثيرة لتلبية احتياجاتهم مثل: التسجيل لحجز موعد، اتصالهم بمقدمي الرعاية وغيرها من الاحتياجات. فهم يجدون صعوبة في فهمها إلى حد ما.

وقد أظهرت نتائج الدراسات وبشكل عام أن كبار السن يواجهون صعوبة في استخدام التكنولوجيا المتقدمة والتفاعل معها، ولذلك يحتاجون إلى أجهزة وتصنيفات خاصة تساعدهم في تسهيل ممارسة حياتهم وأنشطتهم اليومية وتراعي احتياجاتهم وقدراتهم الجسدية والذهنية(حسين،2019).

كذلك أكدت نتائج دراسة (مزيد،2019) ضرورة تفعيل القوانين والتشريعات التي تخص كبار السن وإعادة هيكلتها من تأمينات اجتماعية وصحية واقتصادية لتوفير الضمان المادي والصحي والاجتماعي الذي يكفل العيش الكريم. أيضاً يحتاج معظم كبار السن للمساعدة عندما يتعلق الأمر باستخدام الأجهزة الرقمية الجديدة وفقا للدراسات فان 18% فقط يشعرون بالراحة عند تعلم استخدام جهاز تكنولوجي جديد مثل هاتف ذكي أو جهاز لوحي بأنفسهم، في حين أن 77% أشاروا إلى انهم بحاجة لشخص ما ليساعدهم على التعرف على طريقة التشغيل والاستخدام. بينما يحتاج 56% من كبار السن الذين يستخدمون الإنترنت بشكل عام للمساعدة لكي يتمكنوا من استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتوتير وغيرها للتواصل مع أصدقائهم أو أفراد عائلاتهم. (مدى مركز التكنولوجيا المساعدة،2017). وبالرغم مِن أن فئة اَلمسِنين تلاقي اهتمامًا بالغًا مِن قبل أفراد المجتمع وفقًا للشريعة الإسلامية والقيم والعادات المجتمعية، فضلًا عن الرعاية الحكومية التي نص عليها نظام الحكم الأساسي بأن تكفل الدولة حق المواطن وأسرته فِي حالة الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة، ووجود نظام تكافل مجتمعي وضمان اجتماعي ومؤسسات خيرية داعمة؛ إلا أن تلك الخدمات وأساليب الرعاية لا زالت قليلة ومحصورة إما بالرعاية الصِّحِّية أو المادية فقط دون غيرها. (الشرقاوي وآخرون، 2020)

في ضوء ما سبق يتضح أن كثير من مشكلات كبار السن لا تتمثل فقط المعاناة الجسمية وأمراض الشيخوخة بل انهم بحاجة لخدمات ضرورية ولابد من تقديرها وتوفيرها والاهتمام بها كواجب اجتماعي يحث عليه ديننا الحنيف .

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الآتي:

ما هي التحديات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي؟

أهمية الدراسة:

- تزايد أعداد المسنين وتقديم برامج متنوعة من الرعاية الاجتماعية لمواطنها وسكانها بهدف تحقيق عدل اجتماعي وتوفير خدمات لهذه الفئة من فئات المجتمع باعتبار أن ذلك من معايير رقي وتقدم ونهضة الدول. وكونهم يمثلون أحد الركائز الأساسية في تنمية المجتمع وتحقيق رؤية المملكة 2030، ظهرت الحاجة إلى تطوير الخدمات المقدمة لرعاية المسنين في المملكة العربية السعودية ومعالجة التحديات التي بدأت تواجههم في ضوء التحول الرقمي.
- تعد فئة المسنين قوة اجتماعية وقوة منتجة، يجب استثمار طاقات وقدرات المسنين وخبراتهم في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي.
- تساهم في توعية المجتمع حول التحديات التي تواجه كبار السن في مواجه التحولات الرقمية، والاهتمام بهم أكثر. كما تساعد المسئولين فِي وضع السياسات الجديدة التي تخدم اَلمسِنين عن طريق معالجة التحديات والمشكلات التي تواجه المسنين لتوفير جودة حياة لهم فِي هذه المرحلة مِن العمر.

أهداف الدراسة:

1-تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد التحديات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي فِي المجتمع السعودي. ويتفرع مِن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد التحديات الذاتية والاجتماعية لكبار السن في ضوء التحول الرقمي.
- تحديد التحديات الإدارية والاقتصادية لكبار السن في ضوء التحول الرقمي.
- تحديد التحديات النفسية لكبار السن في ضوء التحول الرقمي.

2-التوصل إلى مقترحات للحد من التحديات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي

تساؤلات الدراسة:

تعمل الدراسة الحالية على الإجابة عن التساؤلين الرئيسين التالين:

- ما التحديات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي؟ مِن خلال الإجابة على مجموعة مِن التساؤلات الفرعية التالية:
  1. ما التحديات الذاتية والاجتماعية التي تواجه لكبار السن في ضوء التحول الرقمي؟
  2. ما التحديات الإدارية والاقتصادية التي تواجه لكبار السن في ضوء التحول الرقمي؟
  3. ما التحديات النفسية التي تواجه لكبار السن في ضوء التحول الرقمي؟
  4. وجهل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خصائص كبار السن ورؤيتهم للتحديات التحديات التي تواجههم في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعود؟
  5. ما المقترحات للحد من التحديات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي؟

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** كبار السن الأكبر من 60 عام بمدينة الرياض.
- **الحدود المكانية:** مدينة الرياض
- **الحدود الزمنية:** العام الجامعي 1444هـ
- **الحدود الموضوعية:** يقتصر هذا البحث على دراسة (التحديات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي).

مصطلحات الدراسة:

يتردد فِي ثنايا الدراسة مجموعة مِن المصطلحات ما يستلزم تعريفها إجرائيًا وذلك كخطوة منهجية.

- **التحديات:**

أصبح معتادا أن تسمى الصعوبات والعقبات والمشكلات ونقاط الضعف التي تواجهها على كافة المستويات على انها تحديات، والمقصود بهذا أن التحدي يستدعي المجابهة بقصد الغلبة في حين أن الصعوبات والعقبات تدعو أحيانا لليأس وربما الاستسلام.

التحديات هي: متغيرات أو تطورات أو مشكلات أو صعوبات نابعة من البيئة المحلية والدولية. (فتحي،2005 :17) وتعرف التحديات بأنها: الصعوبات والمشاكل والمخاطر التي تواجه الدولة وتحد أو تعوق تقدمها وتشكل حجر عثرة أمام تحقيق طموحاتها وأهدافها واستقرارها ومصالحها ويصعب تجنبها أو تجاهلها. (العماير، 2019: ص30)

ومما سبق يمكن تعريف التحديات إجرائيا: الصعوبات أو المعوقات أو التهديدات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي والتي تؤثر سلبا على حياتهم واستقرارهم.

- **المسِنين:**

لقد اختلف مفهوم المسن تبعا لاختلاف وجهات النظر والتخصصات التي تهتم برعايتهم فهناك من يحدد هذه المرحلة من العمر على أساس الجوانب الجسمية كما أن هناك من يحددها على أساس الجوانب النفسية والاجتماعية.

فيعرف المسنين بأنهم الأشخاص ذكورا أو إناثا الذين تجاوزا مراحل النمو والتطور والبناء والنضج في قواهم الفسيولوجية ووصلوا إلى مرحلة التوقف والاستقرار وبدايات الضعف والفقدان والانحدار في بعض وظائف تلك الأعضاء والأجهزة والتراكيب أو المكونات.

وعرف اَلمسِن بأنه الفرد البالغ مِن العمر (٦٠، ٦٥) عاماً فأكثر والذي وصل إلى مرحلة مِن العمر تجعله غير قادر على الإنجاز والابتكار، لظروف صحية وبيئية ونفسية تحول دون تحقق ذلك.(Marchal & Dnxon، 1996، P61)

ويُعرف إجرائيًّا بأنهم: أفراد المجتمع السعودي ذكور أو إناث بلغوا مِن العمر 60 عاماً فأكثر والذين يواجهون التحديات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تحول دون استفادتهم من التحولات الرقمية في المجتمع.

- **التحول الرقمي:**

و يعرف التحول الرقمي بأنه " عملية ضرورية للتغيير التكنولوجي والثقافي الذي تحتاجه المنظمة بأكملها من اجل الارتقاء إلى مستوى عملائها الرقميين " (وحيث عرف التحول الرقمي بأنه الانتقال من نظام تقليدي إلى نظام رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في جميع مجالات العمل من خلال مجموعة من المتطلبات الاستراتيجية والثقافية والمادية والمالية والبشرية والأمنية .(توفيق، 2021: ص242) كما يعرف بأنه العملية التي يتم من خلالها انتقال الشركات إلى نماذج عمل تعتمد على التقنيات الرقمية لدعم وتطوير وابتكار ما يتم تقديمه من منتجات وخدمات .

ويُعرف إجرائيًّا: قدرة المسن على استخدام التقنيات الرقمية في الإجراءات الإلكترونية لتلبية متطلباته وحاجاته الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

الإطار النظري:

المنطلق النظري للدراسة:

تعددت النظريات التي تفسر الشيخوخة واختلفت من حيث الأهداف والأغراض فبعض النظريات تركز على أسباب الشيخوخة والبعض الأخر اهتم بالجوانب النفسية والاجتماعية لكبار السن ونوع أخر اهتم بالتعرف على خصائص العمرية وبصفحه خاصة كبار السن وفيما يلي نعرض لاهم هذه النظريات. (اللطيف،2007)

نظرية فك الارتباط أو الانسحاب:

وترى هذه النظرية أن كبير السن أو الشيخوخة هي عملية تنقل الفرد من شخص في منتصف العمر يركز على المجتمع إلى شخص يركز على نفسه فكبير السن يتخلى تدريجياً عن دور اجتماعي وراء الأخر، ونتيجة لاستمرار هذه العملية فان كبير السن يتحرر من قيود المعايير الاجتماعية ويصبح أكثر تركيزا على نفسه. (المخلفي؛ السعوي ، 2012).

وتقوم هذه النظرية على ثلاث مستويات:

من الناحية الاجتماعية: يجب على كبير السن أن يترك مجال الدور الذي لم يعد يستطيع العمل فيه بكفاءة، لكي يفتح المجال لمن هم أصغر منه سنا.

من ناحية الفرد: فإن فك الارتباط هذا وسيلة للمحافظة على التوازن بين الطاقات المنحصرة بالسن من جهة، ومتطلبات شركاء الدور من جهة أخرى .

من الناحية النفسية: تشير إلى المحافظة على الموارد العاطفية ليتمكن كبير السن من التركيز على استعداداته للموت.

وقد أثارت هذه النظرية كثيراً من الجدل، وكانت عرضة لانتقادات شديدة على أساس أن حتمية فك الارتباط أو الانسحاب أمر غير مقبول، إضافة إلى أن الاتجاه السائد اليوم في المجتمعات المعاصرة على خلاف ذلك، حيث يشجع كبار السن على الاعتماد على الذات والاندماج في الحياة وممارسة الأنشطة لأطول فترة ممكنة، كما أنه ليس من مصلحة كبار السن تحقيق هذا الانسحاب، فالهرم ليس نشاطا دائما، وليس انسحاباً تاماً من الحياة، وإنما هو مرحلة من مراحل عمر الإنسان، ينبغي أن تستثمر في العبادة وفعل الصالحات وممارسة الحياة بما يناسب الوضع النفسي والجسدي للإنسان الذي وصل إلى هذه المرحلة من العمر. فالانسحاب من الحياة بدعوى الهرم وكبر السن، يفضي إلى ضياع الوقت وبالتالي جزء من عمر الإنسان فيما لا فائدة منه. (العنزي،2017).

نظرية الأزمة:

تعتبر نظرية الأزمة من أهم المداخل العلاجية لمساعدة الأفراد والجماعات على مواجهة مشكلاتهم الطارئة، كما تعتبر الممارسين في فهم الديناميات والأفعال السلوكية المتوقعة من الناس الذين يتعرضون للأزمات والمواقف الطارئة في حياتهم، وتتميز هذه النظرية بأنها تثري الممارسين بالأهداف والإجراءات الخاصة المتميزة بكيفية تناول مثل هذه المواقف المتأزمة، سواء أكان ذلك في الدراسة أم التشخيص السريع، والعلاج (حسين،2019).

تشير هذه النظرية إلى أهمية دور الفرد في المجتمع، وأن التقاعد والشيخوخة يمثلان أزمة كبيرة بالنسبة لكبير السن، حيث يؤثر ذلك على علاقته بالأسرة والمجتمع، كما تشير إلى ما يواجه كبار السن من أزمات نتيجة لتخليهم عن أدوارهم التي كانوا يقومون بها، هذا التخلي الذي يجعله ينسحب من الواقع فيعجز عن تلبية احتياجاته كما يعجز عن التوافق مع البيئة فيتجه إلى الانغماس في الذات ويتجنب التحديات ويميل

إلى العزلة الاجتماعية وقطع أواصر العلاقات والروابط الاجتماعية التي كانت تربطه بذويه ومجتمعه (الزيود، 2012).

وتعد هذه النظرية من أحدث النظريات التي تفسر سلوك كبار السن وذلك بعد تغيير أو تعديل دور كبير السن فبعد أن كان كل يومه نشاط، أصبح بلا نشاط وخاصة إذا كان يعمل في القطاع الحكومي أو في وظيفة مرتبطة بالإحالة إلى التقاعد في سن الستين، إذ أن العمل يقدم خطة ملموسة للعيش يومًا بيوم، بحيث يبث الأمن والطمأنينة للإنسان (سالم وآخرون، 2015).

ولنظرية الأزمة العديد من المرتكزات كثيرة لخصتها (الصديقي، 2004) كما يلي:

1. أن الفرد أو الأسرة أو الجماعة معرض لضغوط مختلفة داخلية وخارجية في المراحل المختلفة من مراحل حياته، وأن الفرد يسعي دائماً للإبقاء على حالة التوازن من خلال استخدام سلسلة من الحيل التكيفية والأنشطة.
2. أن تأثير الأحداث التي تمثل ضغطاً يؤدي إلى اضطراب التوازن في مكونات العناصر الإنسانية للفرد، مما يترتب عليه ظهور سلسلة من الخطوات يمكن التنبؤ بها مثل:

- محاولة استخدام ميكانيزمات لحل المشكلة مع ما يصاحبها من زيادة توتر .

- إذا لم ينجح في ذلك فإنه يزيد رصيده من الإحباط بعبء ويحشد طرقاً جديدة للطاقة، وحيلاً وأساليب توافق جديدة.

- إذا استمرت المشكلة ولم يصل لحلها أو تجنبها أو استعادة القدرة على تحديدها بوضوح فإن العوامل المرسبه والمعجلة تمهد للرجوع إلى نقطة عودة يظهر عندها التوتر في ذروته مما يترتب عليه درجة عالية من عدم التوازن خلال موقف الأزمة يدرك الفرد أن هذا الموقف مصدراً للتهديد الفطرية أو لقدرته على التحكم في ذاته، وهذا التهديد يظهر القلق والاكتئاب والإحساس بالضياع والعجز، ولكن التحدي يستثير درجة متوسطة من القلق، بالإضافة إلى بعض الشعور بالأمل والتوقع.

3. الأزمة ليست مرضاً أو تجربة مرضية، ولكنها تعكس صراعاً في الموقف الجاري لحياة الفرد، وقد ترتبط بالصراعات المبكرة التي أمكن القضاء عليها كلياً أو جزئياً، فالأزمة توفر فرصة مزدوجة لحل الظرف الحاضر.
4. أنماط عدم الكفاية أو عدم التكيف قد تظهر نتيجة لضعف القدرة على التوافق في المستقبل.

وتناولت نظرية الأزمة عدد من القضايا، منها (سالم وآخرون، 2015):

1. قضية العمل وأهميته بالنسبة للفرد: يعد العمل مكون أساسي لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي .
2. سلوكيات الدور: العمل يعد حجر الزاوية في الاستقرار وأنواع السلوك المميز للفرد بين التعود عليه والحرمان منه بالإحالة إلى التقاعد .
3. نظرة كبير السن للحياة: يتغير نمط الفرد من حالة العمل إلى العمل، وهذا التغير سيكون له رد فعل في تقبل كبير السن للحياة.

4. قيمة العمل في حياة الفرد: الأفراد الذين يقدرون العمل ويعطونه وقتًا كبيرًا يكونوا أكثر تأثرًا بحياة التقاعد.

التحول الرقمي بالمملكة

بادرت المملكة بإطلاق برنامج التحول الرقمي. كأحد البرامج الأساسية لتحقيق رؤية المملكة 2030. بهدف بناء حكومة رقمية. واقتصاد رقمي ذو صناعة مبنية على الثورة الصناعية الرابعة. ومجتمع رقمي. لإيجاد بيئة عامرة واقتصاد مزدهر ومستقبل أفضل للمملكة، ودعمت المملكة من خلال برنامج التحول الرقمي روح الإبداع وريادة الأعمال في المجتمع السعودي. وذلك للوصول إلى المجتمع الرقمي المنشود إضافة لتطوير الخدمات العامة إلى جانب بناء وتطوير البنية التحتية الرقمية اللازمة لتطوير قطاع تقنية المعلومات والنهوض به، وتمكين المستخدمين والشركات والجهات الحكومية من خلال دعم القدرات البشرية وتنمية صناعة التقنية، إضافةً إلى تحقيق تحوّل رقمي من خلال تطوير أساس رقمي قوي يتسم برقمنة القطاعات والبيانات المفتوحة. وتحقيق الابتكار في الخدمات الحكومية لتصبح الحكومة السعودية واحدة من الحكومات الأكثر ابتكاراً على الساحة العالمية من خلال تقديمها خدمات رقمية ذات قيمة عالية بطريقة سلسة وسهلة توفر المزيد من الجهد والوقت والمال على المستفيدين. عاملةً بذلك على تحسين الخدمات الحكومية وربطها مع بعضها البعض مع إمكانية جمع البيانات المطلوبة في أسرع وقت ممكن. وتفادي الازدواجية وترشيد الإنفاق الحكومي.

ويركز التحول الرقمي على مجموعة من التعديلات التي يجب أن تحدث إلى جانب التغييرات التكنولوجية. حيث يركز على تغيير ثقافة الأفراد وقيمهم من أجل التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وهو بعد هام يؤثر على مدي تقبلها أو مقاومتها، بالإضافة إلى التركيز على تغيير فلسفة المنظمة والهياكل القائمة التي قد لا تتواكب وطبيعة تكنولوجيا المعلومات، حيث يمكن من خلال التحول الرقمي إلى " امتلاك بنية أساسية معلوماتية متطورة تمكنها من مباشرة نشاطها عبر شبكة الإنترنت". وبالإضافة إلى ذلك تسعي أيضاً إلى " بناء كيان تنظيمي تبحث من خلاله عن ماذا علها أن تعمل، وكيف يكون هذا العمل مصدر جذب أكبر وعنصر حفز للعناصر الذكية داخل المنظمة نفسها وفي بيئتها التنافسية؛ وذلك من خلال العمل في إطار النظام الإلكتروني.

فالتحول الرقمي يتيح للمجتمع الاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات، دون أن تقيدها ظروف زمنية أو جغرافية أو حدود تنظيمية، ومن ثم تتاح من خلالها الكثير من الممارسات والأنشطة والمهام الرقمية. والعديد من العمليات دون الارتباط بمكان أو زمان محددين.

وقد حققت المملكة في مجال الحكومة الرقمية. العديد من الإنجازات عبر عدد من البرامج والمبادرات الرقمية خدمةً للمستفيدين وذلك وفقاً لأعلى درجات الأداء والموثوقية. ويعد برنامج (مراس)واحداً من بينها إذ أسهم في الوصول لأكثر من 40 خدمة إلكترونية، وتقليص وقت المعاملة من 81 يوماً إلى 24 ساعة، وتسجيل أكثر من 90 ألف عملية حتى الآن. إلى جانب برنامج (اعتماد) وهو أول منصة مالية بهذا الحجم في العالم للربط الإلكتروني، تعامل أكثر من منشاة حكومية تستخدم البوابة. وبرنامج (أبشر) الذي أسهم في ربط أكثر من 130

خدمة حكومية ليستخدمها المواطن. وتقليل وقت تجديد جواز السفر من 8 أيام إلى يوم واحد. وتنفيذ أكثر من 20 مليون معاملة حتى الآن وإيصال الوثائق خلال يوم واحد وغيرها، كما يتضح ذلك أيضاً في مجال الصحة الرقمية. ومن خلال التحويل إلى المستشفيات والعيادات الذكية والمتصلة والتطبيب عن بعد وباستخدام تطبيق "صحي". استطاع القطاع الصحي بالمملكة خفض عدد الزيارات والاستشارات الطبية بالحضور الشخصي بما نسبته 50%، علاوة على تقليل أوقات الانتظار من شهر إلى أسابيع: وفي بعض الحالات إلى 5 دقائق. فضلاً عن تقليل الأخطاء البشرية في بعض الحالات الطبية بنسبة90%. (محمد والغبيري، 2020 : ص12)

ويسهم الاقتصاد الرقمي في جعل المملكة قوة اقتصادية عالمية. من خلال تحقيق استثمارات متنامية لتسريع تطوير البنية التحية لتمكين المجتمع وقطاع الأعمال. حيث نجحت المملكة في زيادة سرعة الإنترنت 300%، وتغطية الجيل الرابع بمعدل 90%، وزيادة 7% بتغطية الألياف البصرية. مما يدعم الاقتصاد الرقمي ودوره في تحويل المنتجات الرقمية إلى سلع. وخفض التكلفة المالية وزيادة شفافية المعاملات. وتعزيز القدرة التنافسية عن طريق زيادة الوصول إلى المعلومات وسرعة تنفيذها، فضلاً عن دوره في إيجاد المزيد من الفرص الوظيفية للشباب السعودي من خلال دعم الابتكار والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2022)

احتياجات كبار السن للتكنولوجيا الرقمية الحديثة:

تعتبر التكنولوجيا من أحد أهم أدوات بقاء المجتمع الإنساني واستمراره، فلا يمكن تصور مجتمع إنساني بدون أنماط تكنولوجية معينة؛ ينتجها البشر؛ فيتفاعلون معها، ويوظفونها في مناشطهم الحياتية المختلفة. فالتكنولوجيا الآن هي القرين المنطقي لاستمرار الحياة على المعمور البشري، وتتباين استخداماتها في حياة البشر تبعاً لدرجات تقدمهم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وتطور تنظيماتهم المجتمعية المختلفة، ولقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية الحديثة قوة قائمة بذاتها، لقد مكنت التكنولوجيا الرقمية من يملكها ويتحكم فيها من تجسير الفجوة بين الواقع المعيش والمتخيل الذي قد يبدو بعيداً وأضحت بدورها وسيلة فاعلة في إحالة الأفكار والتصورات إلى واقع ملموس من النظم والسلع والخدمات، وقد تلبي التكنولوجيا الرقمية الحديثة احتياجات كثيرة لكبار السن باختلاف ظروفهم لذا أصبح من الضروري أن تقتحم التكنولوجيا الرقمية عالم كبار السن وأن تلبي احتياجاتهم.(حسن،2013: 13)

وقد تناول تقرير مدى (2017) أربعة مجالات يحتاجها كبار السن من التكنولوجيا الرقمية الحديثة منها:

- الاتصالات والمشاركة: يتضمن ذلك البريد الإلكتروني والدردشة والألعاب والفيديوهات والهواتف المحمولة والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية بالإضافة إلى أجهزة الكمبيوتر الشخصية.
- الأمن والسلامة في المنزل: تستخدم هذه الأنظمة الرقمية أجهزة استشعار وكاميرات متصلة بالإنترنت وأنظمة اتصالات رقمية لتقديم المساعدة عند اكتشاف السقوط وفي مجالات أوسع تتعلق بأنظمة الاستجابة الشخصية في حالات الطوارئ.

- الصحة المنزلية والسلامة: يشمل ذلك الرعاية الصحية عن بعد وأدوات إدارة الأدوية والأمراض ومنتجات اللياقة البدنية.
- التعلم والمساهمة الاجتماعية: يمكن أن تسهم تكنولوجيا الاتصالات في مساعدة الأشخاص على البقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة والمشاركة في التعلم على الإنترنت والأنشطة التطوعية وتنمية الدخل من المنزل.

كما تناولت المنصة الوطنية الموحدة (2022) مجموعة من الخدمات الرقمية موجهة لكبار السن منها:

تقدم المملكة بشكل عام خدمات إلكترونية لجميع المواطنين والمقيمين، دون تمييز بناءً على الجنس أو العمر أو الدين أو العرق أو غير ذلك، وعلى الرغم من ذلك، إلا أنها تستثني كبار السن بتقديم خدمات خاصة لهم لتلبية احتياجاتهم وذلك من منطلق حماية حقوقهم. ومن هذه الخدمات:

- الخدمات الصحية: ومنها (تطبيق صحة. - حجز موعد طبي (موعد)-الاستشارات الطبية-استشارات نفسية وعقلية (قريبون)-خدمات الرعاية الصحية المنزلية-الرعاية الصحية المنزلية للمسنين -الوصفة الطبية-خدمات العلاج)
- خدمات العدل للمسنين: كتابات العدل المتنقلة هي خدمة مجانية تقدمها وزارة العدل للمستفيدين غير القادرين على الحضور إلى مقرات كتابات العدل من كبار السن (65 سنة أو أكثر)، والمرضى وذوي الإعاقة ونزلاء المستشفيات ودور الرعاية والملاحظة وحاملي بطاقة أولوية التي تصدرها وزارة الصحة. ويأتي كاتب العدل ليقدم الخدمة في موقع المستفيد بحسب المواعيد المتوفرة، وتتم الخدمة بشكل فوري دون الحاجة إلى مراجعة كتابة العدل .
- خدمات الأحوال المدينة لكبار السن: لتمكين كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة من طلب خدمات الأحوال المدنية في المنزل.
- خدمة قناة عين لتعليم الكبار ومواد إثرائية تعليمية للكبار: هي خدمة تبث البرامج التعليمية والدروس الخاصة بالطلاب عبر قناة تعليمية تخص تعليم كبار السن، وتستهدف الخدمة طلاب تعليم الكبار

هذا بالإضافة للخدمات الرقمية العامة لجميع المواطنين والمقيمين والتي تقدمها جميع الجهات الحكومية والخاصة والتطبيقات التجارية بالمختلفة.

التحديات التي تواجه كبار السن

التحديات الاجتماعية :يزيد اهتمام كبير السن بنفسه وتضعف العلاقات القائمة بينه وبين معارفه، فتضيق دائرة علاقاته الاجتماعية حتى تصبح قائمة على العلاقات الأسرية فقط ويعاني في هذه المرحلة بين الشعور بالفراغ والعزلة والانسحاب من البيئة الاجتماعية نظرا لنقص الاندماج مع الآخرين وتناقص الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها. وأما الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية تحافظ على قدراته المعرفية وتوثر بشكل إيجابي على صحته وتوافقه الاجتماعي. وقد يشعر كبير السن بفقدان الدور بتقاعده عن العمل، فما عليه إلا أن يظل مندمجا مع الآخرين، ويشارك ويتفاعل مع الأجيال الأخرى.

التحديات الصحية :إن أغلب الأمراض التي تصيب كبار السن قد تصيب مرحلة عمرية أخرى إلا أنها تمثل أكثر خطرا على جسم كبير السن وذلك لضعف مقاومة جسمه وتأثره السريع بالمرض، وينتج عن ذلك الضعف والوهن في جسم كبير السن خطورة إجراء عمليات جراحيه قد تكون ضرورية لإنقاذه من المرض الذي أصابه. كما أن الأمراض المزمنة تكون عادة الأمراض الأكثر مشاكل في الأعمار المتأخرة لضعف البنية الجسمية لأنها صعبة في التشخيص وفي التعامل معها وإدارتها وقد تكون غير قابلة للشفاء (القصابي، 2013).

التحديات البدنية: تتمثل في القدرات الجسمانية المختلفة التي تتفاعل مع البيئة المحيطة بها، حيث يظهر على كبير السن البالغ من العمر ثمانين عاما الضعف والتدهور في الجوانب الجسمانية والبدنية وهذا انعكاس لنقص مستمر في قدرة الجسم على مقاومة المؤثرات الخارجية .

التحديات النفسية :إن كبار السن في معظم الأحيان يعانون من مشاكل عاطفية ذات منشأ نفسي وتسمى بالاضطرابات الوظيفية مثل: اضطراب القلق النفسي (المخاوف والرهبة) واضطرابات الشخصية مثل (الاضطراب الانطوائي) والاضطرابات العاطفية مثل (الاكتئاب، والوسواس القهري)، ويؤكد الباحثون أن كبار السن قادرون على الاستمرار في نشاطاتهم إذا أعطى لهم المجتمع الفرصة في حالة.

تحديات التقاعد: يعد التقاعد أحد التغيرات الهامة إلي تواجه كبير السن، لما يترتب عليه مشكلات اقتصادية واجتماعية وصحية ونفسية، رغم قدرة البعض الجسمية والذهنية على تكملة الحياة والعمل لفترة طويلة من الزمن. فقد يسبب التقاعد شعورا لدى كبير السن بفقدان الهوية والمكانة في المجتمع ولا يعرف كبير السن ماذا يفعل بوقت فراغه الطويل الذي كان يقضيه من قبل في العمل، وبالتالي يعاني من الضجر والملل، وبالرغم من تقبل الكثيرين لمسألة التقاعد إلا أنه في النادر أن ينظر أي منهم إليها على أنها شيء ممتع أو مرغوب فيه. كما يعد التقاعد من أصعب الأزمات النفسية والاجتماعية على الشخص نتيجة ما يترتب عليه من نتائج سيئة منها: فقد الأدوار الوظيفية واتخاذ أدوار جديدة إلا أن كثيرا من الناس يرحب بالتقاعد عن العمل وبصفة خاصة حين لا يؤثر تقاعدهم في دخولهم المالية وما يترتب عليها من مستوى معيشة، وقد وجدت الدراسات أن النساء يرحب بالتقاعد أكثر من الرجال، كما يرحب به.

التحديات العقلية :من المعروف أن الشيخوخة عملية مصحوبة بانحدار وتدهور في القدرات العقلية بصفة عامة تؤدي إلى حدوث تغيرات في معدل السرعة والدقة في الذاكرة وفي عمليات التعلم والتفكير والتذكر والاسترجاع كما تتضاءل عند كبار السن القدرة على الإدراك والتعرف وتتحدر مرونة الذكاء العام ويرجع انحدار القدرات العقلية في الشيخوخة إلى ما يعتري الجهاز العصبي من شيخوخة وتدهور فسيولوجي يؤدي إلى ضمور في خلايا المخ. هناك معتقد سائد بأن كبار السن المكتئبين غالبا ما يشتكون من مشكلات في الذاكرة والانتباه والتركيز وسعة الذاكرة المتوفرة لأداء المهام (العزاوي، آخرون 2014)

تحدي وقت الفراغ لدى كبار السن: يمثل وقت الفراغ مشكلة كبيرة لدى كبار السن عند عدم القدرة على إشباعه، ويرجع عدم القدرة على إشباعه إلى العديد من الاعتبارات منها ما يرجع إلى الخبرات المعيشية لكبير السن ومنها ما يرجع إلى التغيرات البيئية مثل عدم القدرة على الرعاية الذاتية والحركية، والدخل والإمكانيات، لذا سوف نتداول عرض من حيث تعريفها والأسباب التي تؤدي إلى وجودها عند كبير السن هذه المشكلة وطرف علاجها. (سيد وآخرون 2015).

الدراسات السابقة

دراسة جرينهالغ وآخرون Greenhalgh، et al.(2013) بعنوان "ما الذي يهم كبار السِّنُّ مِن ذوي الإحْتياجات المعيشية المساعدة؟ تحليل ظاهري لاستخدام وعدم استخدام الخدمات الصِّحِّية عن بُعد والرعاية عن بُعد" والتي هدفت إلى التعرف على اِحْتياجات كبار السِّنُّ مِن ذوي الإحْتياجات المعيشية المساعدة على استخدام التقنيات خصوصاً في المجال الصحي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة مِن كبار السِّنُّ تتراوح أعمارهم بين60-98بلغت (40) ذوي الإحْتياجات المعيشية المختلفة، أظهرت النتائج أن اِحْتياجات المشاركين كانت متنوعة وفريدة مِن نوعها، كان لكل منها إعاقات متعددة ومتداعمة (مثل الرعاش وفقدان البصر وتصلب الأيدي) التي كانت تزداد سوءًا، وتأطيرها ثقافيًا ومرتبطة باحتمال التراجع والموت، كما أن البعض تكييف مع استخدام التكنولوجيا والتقنيات مِن أجل تعزيز قدرتهم على الإحساس والتعامل مع اِحْتياجاتهم الصِّحِّية ومنها الخدمات الصِّحِّية عن بعد، ولكن في ذات الوقت تلبي التقنيات المساعدة اِحْتياجات عدد قليل مِن المشاركين ولا تتوافق مع كثير مِن الإحْتياجات؛ كما أكدت النتائج احتياج مقدمو التكنولوجيا إلى تعزيز هذه الخدمات للتوافق مع كثير مِن الإحْتياجات المعيشية لكبار السِّنُّ لتوفير مكونات تقنية مرنة يمكن لكبار السِّنُّ ومقدمي الرعاية استخدامها بشكل أكثر فاعلية، أي هناك حاجة إلى مراجعة جذرية لسياسة تصميم التكنولوجيا المساعدة لكبار السن.

دراسة العبد الوهاب (2018) بعنوان "محو الأمية الرقمية لكبار السن: دراسة تصميم وإنشاء موقع إلكتروني تعليمي " والتي هدفت إلى استعراض تجارب محو الأمية الرقمية لكبار السن في العالم المتقدم وللاستفادة منها في مجال محو الأمية الرقمية لكبار السن عامة وفي تصميم وإنشاء الموقع الإلكتروني المقترح لمحو الأمية الرقمية لكبار السن خاصة. والتعرف على إثر الموقع الإلكتروني على الأداء المهارى لكبار السن عينة الدراسة في محو الأمية الرقمية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وحيث تم أعداد استبيانين الأول للتعرف على الاحتياجات كبار السن وذلك قبل إجراء التجربة وبدء التدريب الفعلي، والاستبيان الثاني للتعرف على مدى إفادة كبار السن بعد إجراء التجربة، وقد توصلت الدراسة لضرورة الترويج داخل المجتمع لثقافة الاهتمام بمحو الأمية الرقمية لكبار السن باعتبارها حق متأصل من حقوق كبار السن شأنها شأن محو أمية القراءة والكتابة لكبار السن. تلك الثقافة التي لا تزال بحاجة إلى دعم وخاصة لدى كبار السن أنفسهم الذين يشعروا بالخجل من ذلك أو الذين يعتقدون في عدم قدرتهم على تعلم الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت في عمرهم. كذلك لدى أفراد المجتمع الذين يرون الأولوية لتعليم الشباب دون الكبار أو يعتقدون في عدم جدوى تعليم كبار السن تلك التكنولوجيا الحديثة. كما يجب أن يراعي مصممو المواقع الإلكترونية المخصصة لكبار السن عند إنشائهم لتلك المواقع المعايير الخاصة بأنشاء المواقع الإلكترونية الصديقة أو المخصصة لكبار السن، كما يجب أن يراعوا في تصميمهم للمواقع الإلكترونية التي من بين جمهورها المستهدف كبار السن خاصة المواقع الحكومية الخدمية. تخصيص واجهات خاصة بكبار السن يتم تصميمها وفقا لتلك المعايير وذلك لتيسير استخدام كبار السن لشبكة الإنترنت والاستفادة كم خدماتها على النحو الأمثل.

دراسة الفالح (2015) بعنوان "أوضاع اَلمسِنين وتقدير حاجاتهم ومشكلاتهم دراسة وصفية على المسن التعليمية لكبار السن ين بمدينة الرياض" والتي هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أوضاع اَلمسِنين وتحديد اِحْتياجاتهم ومشكلاتهم بمدينة الرياض، والخروج بمؤشرات تخطيطيه تساعد في مواجهة مشكلات اَلمسِنين وإشباع حاجاتهم

ودمجهم في جهود التنمية المجتمعية. واستخدم البحث منهجهما منهج السجلات الإحصائية بالاعتماد على الإحصاءات الرسمية الصادرة مِن وزارة الشئون الاجْتماعيَّة، لاستنباط معلومات عن أوضاع اَلمسِنين المقيمين بدار الرعاية الاجْتماعيَّة، ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة فيما يتعلق بدراسة حاجات ومشكلات اَلمسِنين المقيمين لدي أسرهم، وبلغ حجم العينة (150) مسن مِن الذكور والإناث. وأشارت النتائج إلى أن غالبية اَلمسِنين المقيمين بدار الرعاية الاجْتماعية بمدينة الرياض خلال مدة خمس سنوات تقع أعمارهم ب ين60 إلى أكثر مِن 80 عامًا، وغير متزوجين، ومستواهم التعليمي متدني. وكشفت الدراسة عن عدد مِن اِحْتياجات ومشكلات اَلمسِنين، وجاءت الحاجات الاجْتماعية في المرتبة الأولى تليها الحاجات النَّفْسية ثم الحاجات الصِّحِّية ثم الحاجات الاقتصادية. وأوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية في اِحْتياجات اَلمسِنين ترجع لبعض المتغيرات الديموغرافية، والاجْتماعية (العمر، الحالة الاجْتماعيَّة، الحالة التعليمية، الحالة الصِّحِّيَّة، الدخل). ووجود فروق معنوية في اِحْتياجات اَلمسِنين وفق مدى توافر خدمات الرعاية الاجْتماعيَّة. وكشفت النتائج عن عدد مِن المشكلات التي تواجه خدمات الرعاية الاجْتماعية للمسنين، وأخيرًا بينت نتائج الدراسة عددًا مِن المؤشرات التخطيطية المقترحة لتطوير خدمات رعاية اَلمسِنين.

دراسة "Humphries"هومفريز(2015) ,بعنوان: "الرعاية الصِّحِّية والاجْتماعية لكبار السن: التقدم والمشكلات والأولويات" والتي هدفت إلى التعرف على التحديات الأساسية التي تواجه نظام الرعاية الصِّحِّية والاجْتماعية لكبار السِّنُّ في إنجلترا، واعتمد الباحث على المنهج الوثائقي القائم على مراجعة وتقييم المقالات والوثائق المتعلقة بالسياسة العامة والتشريعات والتفسير للبيانات المنشورة المتعلقة بالاتجاهات في الأنشطة والنفقات الخاصة بالرعاية الصِّحِّية والاجْتماعية لكبار السن، وتوصلت إلى أن كبار السِّنُّ يحتاجوا إلى تغير جوهري في الأساليب المتعلقة بالرعاية الصِّحِّية والاجْتماعية التي تقدم رعاية أكثر تنظيماً وتعزز الاستقلالية والحياة الصِّحِّية لكبار السن، وتتمثل المعوقات المتعلقة بالرعاية الاجْتماعية والصِّحِّية المناسبة لكبار السِّنُّ عدم توافر موارد مالية في الموازنة الحكومية المحلية لتقديم الخدمات الصِّحِّية المناسبة في المستشفيات، والتمييز بين الفئات العمرية الأصغر وكبار السِّنُّ في خدمات الرعاية المقدمة والظروف الاقتصادية والاجْتماعية السيئة لكبار السن. وتتضمن المبادرات الحكومية لتعزيز خدمات الرعاية الاجْتماعية والصِّحِّية لكبار السِّنُّ توفير موارد مالية وتطوير الخدمات الصِّحِّية المقدمة.

دراسة "بروولي وآرالي:"Prowle & Araali" (2017)"بعنوان: "تلبية الاِحْتياجات المتزايدة الخاصة بخدمات الرعاية الصِّحِّية والاجْتماعية لكبار السِّنُّ في الدول النامية، وجهة نظر استراتيجية" والتي هدفت إلى التعرف على أنظمة الرعاية الصِّحِّية والاجْتماعية لكبار السِّنُّ في الدول النامية مِن خلال بحث وجهات نظر صناع السياسة ومقدمي خدمات الرعاية الكبار السن، وقد تكون مجتمع الدراسة مِن صناع السياسة ومقدمي خدمات الرعاية لكبار السِّنُّ في الهند وأوغندا وكينيا ومولدوفا وكازاغستان، واشتملت عينة الدراسة على بعض صناع السياسة ومقدمي خدمات الرعاية لكبار السن، واستخدم الباحث المنهج الاستكشافي التحليلي القائم على المقابلات الشخصية شبه المنظمة التي تم إجرائها مع المعنيين بخدمات رعاية كبار السِّنُّ والملاحظات الميدانية للخدمات المقدمة لكبار السن، وتوصلت إلى أن كبار السِّنُّ في الدول النامية يتعرضوا إلى مشكلات صحية وبدنية كبيرة بسبب السلوكيات الصِّحِّية السيئة وظروف المعيشة الحالية بما في الخدمات المقدمة والتغذية والإسكان. وتشمل أنظمة الرعاية المقدمة لكبار السِّنُّ في الدول النامية الوقاية والصحة العامة والرعاية الأولية والرعاية في المستشفيات والرعاية الاجْتماعية والرعاية المجتمعية التي تقوم على الرعاية الاجْتماعية والصِّحِّية المتكاملة. وتساعد الاستثمارات في الصحة العامة في تعزيز

فرص حصول كبار السِّنُّ على خدمات الرعاية المناسبة فيما يتعلق بالصحة والإسكان والمعيشة.

دراسة الغامدي (2017) بعنوان "الإحْتياجات الاجْتماعية والنَّفْسية والصِّحِّية والمادية للمسنين مِن وجهة نظرهم مع تصور مقترح لتضمينها فِي مناهج التعليم بالمملكة العربية السُّعوديَّة" والتي هدفت على التعرف على الإحْتياجات الاجْتماعية والنَّفْسية والصِّحِّية والمادية للمسنين مِن وجهة نظرهم وتقدم تصور مقترح لتضمينها فِي مناهج التعليم بالمملكة العربية السُّعوديَّة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيت تم تطوير استبانة لتقييم إحْتياجات المسِنين فِي منطقة الباحة. وقد تكونت عينة الدراسة مِن (١٩١) مسناً ومسنة. وأظهرت النتائج أن درجة إحْتياجات المسِنين الاجْتماعية والنَّفْسية والصِّحِّية والمادية مِن وجهة نظرهم جميعها مرتفعة، وجاءت الإحْتياجات النَّفْسية لدى المسنين بالمرتبة الأولى تليها الإحْتياجات الاجْتماعية ثم الإحْتياجات الصِّحِّيَّة، وقد جاءت الإحْتياجات المادية بالمرتبة الأخيرة، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فِي متوسطات الإحْتياجات الصِّحِّية لدى المسنين تعزى للجنس وكانت الفروق لصالح المسِنات، بينما لم توجد فروق فِي الإحْتياجات الاجْتماعية والنَّفْسية والمادية واحتياجاهم بشكل عام تعزى للجنس، ووجود فروق فِي الإحْتياجات النَّفْسية والصِّحِّية والمادية والإحْتياجات بشكل عام لدى المسِنين تعزى للحالة الاجْتماعية هم وكانت الفروق لصالح غير المتزوجين، بينما لم توجد فروق فِي إحْتياجات المسِنين الاجْتماعية تعزى للحالة الاجْتماعيَّة. كذلك لم توجد فروق فِي الإحْتياجات الاجْتماعية والنَّفْسية والصِّحِّية والمادية والإحْتياجات بشكل عام لدى المسِنين تعزى لمستواهم التعليمي. وفيما يتعلق بالفروق فِي الإحْتياجات تبعا للمحافظات، فإن الإحْتياجات الاجْتماعية والنَّفْسية والصِّحِّية والإحْتياجات مجتمعة للمسنين الذين يقيمون فِي محافظات المخواة والقرى والمندق والعقيق وبلجرشي وقلوة كانت أعلى مِن باقي المسِنين الذين يقيمون فِي مدينة الباحة (الوسط)، بينما كانت الإحْتياجات المادية للمسنين الذين يقيمون فِي محافظات المخواة والقرى والمندق والعقيق وقلوة كانت أعلى مِن باقي المسِنين الذين يقيمون فِي مدينة الباحة (الوسط) وبلجرشي. وقد اقترح الباحث تصورا لتضمين هذه الإحْتياجات فِي مناهج التعليم فِي المملكة العربية السُّعوديَّة

دراسة عبادي وآخرون Abdi & et al. (2019) بعنوان " فهم إحْتياجات الرعاية والدعم لكبار السن: مراجعة نطاق وتصنيف باستخدام التصنيف الدولي لمنظمة الصحة العالمية للوظائف والإعاقة وإطار الصحة (ICF)" والتي هدفت إلى مراجعة الأدبيات التي تناولت الإحْتياجات المختلفة لكبار السِّنُّ وفقاً لتصنيفات منظمة الصحة العامة حيث اتبعت الدراسة المنهج التحليلي لأربعين دراسة فِي التحليل النهائي- 32 مِن الأدبيات الأكاديمية و8 مِن الأدب المختلط، أظهرت نتائجها أن كبار السِّنُّ يواجهون مجموعة مِن التحديات الجسدية والاجْتماعية والنَّفْسية بسبب العيش مع حالات مزمنة والرعاية والدعم المطلوبين فِي ثلاثة مجالات رئيسية: 1) الأنشطة والعلاقات الاجْتماعية ؛ 2) الصحة النَّفْسيَّة. و3) الأنشطة المتعلقة بالتنقل والرعاية الذاتية والحياة المنزلية. أبرزت المراجعة أيضًا أن العديد مِن كبار السِّنُّ أظهروا رغبة فِي التعامل مع مرضهم والحفاظ على الاستقلال، ومع ذلك، فقد تداخلت العوامل البيئية مع هذه الجهود بما فِي ذلك: 1) نقص المشورة المهنية بشأن استراتيجيات الرعاية الذاتية؛ 2) ضعف الاتصال وتنسيق الخدمات؛ و3) نقص المعلومات حول الخدمات مثل مسارات الرعاية. كما تم تحديد فجوة فِي المعرفة حول إحْتياجات الرعاية والدعم لمجموعتين ضمن السكان الأكبر سنًا: 1) كبار السِّنُّ؛ و2) مقدمو الرعاية الأكبر سناً، كما أكدت النتائج إلى أن كبار السِّنُّ الذين يعانون مِن حالات مزمنة لديهم إحْتياجات رعاية غير مُلباة تتعلق بصحتهم الجسدية والنَّفْسيَّة، وحياتهم الاجْتماعيَّة، فضلاً عن البيئة التي

يعيشون فيها ويتفاعلون فيها. وأوصت بأهمية تطوير نماذج الرعاية وخدمات الدعم القائمة على اِحْتياجات كبار السن.

دراسة كرادشة، السمري (2018) بعنوان " التحديات التي تواجه المسنين في محافظة مسقط "وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اهم التحديات النفسية التي تواجه المسنين في مسقط، والتعرف على أثر متغير (النوع الاجتماعي) في مواقفهم إزاء التحديات والصعوبات النفسية التي تواجههم، فضلا عن معاينة الأهمية النسبية لبعض المتغيرات المستقلة في تفسير تباين هذه المواقف. وقد أجريت الدراسة عينة غير احتمالية بلغ حجمها (2332) مسنا من الذكور والإناث ممثلة لمحافظة مسقط واعتمدت بصورة أساسية على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، بالاستناد إلى منهج المسح الاجتماعي بالعينة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن التحديات النفسية المتمثلة في " تسلط فكرة الانتحار " قد جاءت كأهم التحديات النفسية التي تواجه المسنين وبدرجة تأثير مرتفعة، كما خلصت النتائج إلى أن المسنين الذكور أشد معاناة من معظم التحديات والصعوبات النفسية مقارنة بالإناث. كذلك بينت النتائج أن متغير " عدد البناء " شكل أكثر المتغيرات المفسرة لتباين التحديات النفسية التي تواجه المسنين.

دراسة العسكر والبرديسي (2019) بعنوان "الفرص والتحديات التي تواجه خدمات رعاية اَلمسِنات فِي ضوء رؤية المملكة 2030 مِن وجهة نظر مقدمي الخدمات بدار الرعاية الاجْتماعية بمدينة الرياض" والتي هدفت إِلى التعرف على نقاط القوة والضعف فِي الخدمات الاجْتماعية والصِّحِّية فِي رعاية اَلمسِنات، ومعرفة أهم الفرص لتطوير خدمات رعاية اَلمسِنات فِي المملكة العربية السُّعودية فِي ضوء رؤية ٢٠٣٠، والتعرف على التحديات التي تحد مِن تطوير خدمات رعاية اَلمسِنات فِي المملكة العربية السُّعودية فِي ضوء رؤية ٢٠٣٠، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ لتحقيق أهداف الدراسة، وتكون أفراد الدراسة مِن مقدمي الخدمات بدار الرعاية الاجْتماعية بمدينة الرياض، حيث استخدمت الباحثتان أسلوب الحصر الشامل، وتم تطبيق الاستبانة على كامل المجتمع والبالغ ٣٤ موظفة، وبلغت عدد الردود (٣٠) رداً. وتوصلت الدراسة لمجموعة مِن النتائج أبرزها: أظهرت النتائج موافقة أفراد الدراسة على أن أبرز نقاط القوة هي: حرص الدار على الاحتفال بالمناسبات الاجْتماعية والوطنية مع المستفيدات، وتوفر أخصائية للعلاج الطبيعي. كما أوضحت النتائج موافقة مقدمات الخدمات على نقاط الضعف، وكان أبرزها: تتطلب الخدمات المقدمة إِلى مساعدة اَلمسِنات على التكيف الاجتماعي، وافتقاد الدار لمتخصصات فِي طب الشيخوخة. كما كشفت النتائج عن موافقة مقدمات الخدمات على الفرص المتاحة لخدمات رعاية اَلمسِنات، وكان أبرزها: تشجيع العمل التطوعي فِي مجال رعاية اَلمسِنات، والتدريب والتأهيل الخارجي للتخصصات المهنية بالدار. كما أوضحت النتائج عدم تأكد مقدمات الخدمات مِن العبارات: توفر الخبراء الاجتماعيين من ذوي الاختصاص فِي الدار، يوجد تنسيق بين الدار والمؤسسات الاجْتماعية الأخرى الحكومية والخاصة، انخفاض الوعي المجتمعي بِاحْتياجات اَلمسِنات، عدم تعاون أولياء اَلمسِنات مع الدار، نقص البرامج الإعلامية التوعوية عن قضايا اَلمسِنات. ومن أهم التحديات التي تواجه خدمات رعاية اَلمسِنات هو دمج عدة فئات فِي الدار، كالاضطرابات السلوكية، والفئات الإدراكية، وطريحات الفراش، واَلمسِنات.

دراسة محمد، وشلبي (2020) بعنوان " التحديات المستحدثة التي تواجه اَلمسِنين مِن منظور طلاب الخدمة الاجْتماعيَّة: بحث مطبق على طلاب قسم الخدمة الاجْتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة" والتي

هدفت إلى تحديد التحديات المستحدثة التي تواجه المسنين من منظور طلاب الخدمة الاجْتماعيَّة، مِن خلال تحديد هذه التحديات، وتحديد المتغيرات، والأسباب المؤدية إلى معظم المشكلات التي يعاني منها اَلمسِنين، وكذلك تحديد الآليات التي يمكن أن تستخدمها المهنة في التعامل مع التحديات والمشكلات التي تواجه اَلمسِنين، وقد تم استخدام الدراسة الوصفية التحليلية في إطار منهج المسح الاجْتماعية الشامل لعدد (180) مفردة مِن طلاب جامعة أم القرى كلية العلوم الاجْتماعية قسم الخدمة الاجْتماعية مِن طلاب المستوى الثامن والأخير، وقد استخدمت استبانة طبقت عليهم، وأشارت النتائج إلى أن ارتفاع تكاليف المعيشة هو تحدي جديد يواجه اَلمسِنين، وكذلك انشغال الأبناء بوسائل التواصل الاجتماعي؛ وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل مبادئ وأسس رعاية اَلمسِنين والالتزام بتطبيقها، مع توفير قواعد للبيانات الصحيحة عن اَلمسِنين، وضرورة مساهمة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة اَلمسِنين، والتحديات التي تواجههم وكيفية التعامل معها.

دراسة الشرقاوي، وآخرون (2020) بعنوان "تصور مقترح لسياسات رعاية اَلمسِنين المستقبلية في ضوء رؤية 2030" والتي هدفت إلى الكشف عن تصور مقترح لسياسات رعاية اَلمسِنين المستقبلية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بالمَمْلكة العربية السُّعوديَّة؛ واعتمدت الباحثات في تناول موضوع الدراسة على تحليل محتوى الدراسات السابقة والأدبيات التي تتعلق بموضوع الدراسة، وتم استخدام المنهج الكيفي للوصول إلى بيانات ومعلومات عن واقع رعاية اَلمسِنين بالمَمْلكة وأبرز معوقات ومشكلات الرعاية المقدمة للمسنين في المَمْلكة العربية السُّعوديَّة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تصور مقترح لسياسات رعاية اَلمسِنين المستقبلية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

دراسة المفتي (2020) بعنوان " برنامج مهني مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للمسنين الفلسطينيين " وتهدف الدراسة إلى تحديد نوعية حياة المسنين الفلسطينيين على البعدين الموضوعي والذاتي، والتوصل إلى برنامج مهني لتحسين نوعية حياتهم من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. وتعتمد الدارسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل حيث تم تطبيق الدراسة على جميع المسنين المستفيدين من خدمات جمعية رعاية كبار السن بغزة. وقد كشفت نتائج الدراسة أن بعض الأحيان تحدث للمسن تغيرات في الشخصية تتمثل في التمركز حول الذات وعدم القدرة على التحكم في انفعالاته وضعف أداء الدور، كل ذلك يترتب عليه الشعور بالعجز والدونية والتباعد الاجتماعي. كما أم المسنين يعانون من الإحساس بالوحدة النفسية والاكتئاب.

دراسة القحطاني وعبد الحافظ (2020) بعنوان " رؤية مستقبلية لرعاية اَلمسِنين في ضوء رؤية المَمْلكة العربية السُّعودية 2030 " والتي هدفت إلى الكشف عن رؤية مستقبلية لرعاية اَلمسِنين في ضوء رؤية المَمْلكة العربية السُّعودية (2030). واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. وتطلب العرض المنهجي للبحث تقسيمه إلى عدة محاور، فعرض المحور الأول مفهوم اَلمسِن في المواثيق والتشريعات الدولية. وتطرق المحور الثاني إلى الأسباب التي أدت إلى الاهتمام العالمي والمحلي بكبار السن. وبين المحور الثالث مكانة اَلمسِنين في التشريعات الدولية. وأشار المحور الرابع إلى اليوم العالمي للمسنين. وأوضح المحور الخامس المبادئ العالمية لدراسة اَلمسِنين. واهتم المحور السادس بالاتجاهات المستقبلية في رعاية اَلمسِنين. وناقش المحور السابع تجارب عالمية في رعاية اَلمسِنين. وتناول المحور الثامن تجارب عربية في رعاية اَلمسِنين. واختتم البحث بمجموعة مِن التوصيات منها،

ضرورة التوسع في تقديم المساعدات الصِّحِّية والنَّفْسية والاجْتماعية والمادية للمسنين في منازلهم.

دراسة الجبر (2020) بعنوان " دور برامج التعليم المستمر في محو الأمية الرقمية بالمملكة العربية السعودية آفاق جديدة في تعليم الكبار " والتي هدفت إلى التعرف على دور برامج التعليم المستمر في محو الأمية الرقمية من وجهة نظر المستفيدات من البرامج. بالإضافة إلى الكشف عن التحديات التي تحد من تفعيل دور البرامج التعليم المستمر في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المدربات في هذه البرامج. ولتحقيق أهداف البحث تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبيانين لكل من المستفيدات والمدربات لجمع البيانات. فيما تمثلت عينة البحث في (498) من المستفيدات من برامج التعليم المستمر بمنطقة الرياض، و (62) من المدربات في هذه هدفت الدراسة إلى التعرف على دَوْر رؤية المُلكة العربية السُّعودية 2030 في تلبية اِحْتياجات اَلمسِنين في المجتمع السعودي الاجْتماعية والنَّفْسية والصِّحِّية والاقتصادية والخروج بمجموعة مِن المقترحات التي تسعى لتحسين رعايتهم، واتبعت الدراسة المنهج المسح الاجتماعي على عينة عشوائية مِن السعوديين البالغين بمدينة الرياض بلغت (614) شخص مستعينة بأداة الاستبانة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة لمجموعة مِن النتائج منها أن هناك دَوْر لرؤية 2030 في تلبية الاِحْتياجات الاجْتماعية للمسنين ويتضح هذا الدَوْر مِن خلال أن برامج تطوير العمل التطوعي بالرؤية عملت على زيادة الاهتمام بالمسِنين، وكون قرار قيادة المرأة السُّعودية للسيارة ساعد في دعم التواصل الاجتماعي مع اَلمسِن اجتماعياً، كما أن هناك دَوْر للرؤية في تلبية الاِحْتياجات النَّفْسية للمسنين من خلال تطوير برامج الحج والعمرة لتساعد على إشباع الجانب الروحي لدى اَلمسِنين، بالإضافة إلى مجموعة مِن الأدوار الأخرى التي تلبي الاِحْتياجات النَّفْسية للمسنين، وأن دَوْر رؤية 2030 في تلبية الاِحْتياجات الصِّحِّية للمسنين يتضح مِن خلال تطوير مجموعة مِن الخدمات الصِّحِّية المختلفة والبرامج التطويرية بالقطاع الصحي كالتوسع في تقديم الخدمات الصِّحِّية الإلكترونية والعيادات عن بعد، وأخيراً أكدت النتائج على أن هناك دَوْر للرؤية في تلبية الاِحْتياجات الاقتصادية للمسنين كتوفير الخدمات المجانية ودعم اَلمسِن اقتصادياً، وتوفير الأجهزة المساعدة لهم مجاناً، وتوفير حماية اجتماعية لهم، واختتمت الدراسة بمجموعة مِن المقترحات والتوصيات التي تعمل على تدعيم دَوْر الرؤية في تلبية اِحْتياجات اَلمسِنين منها عمل دليل تعريفي للخدمات التابعة لبرامج رؤية 2030 والتي تخدم قطاع اَلمسِنين بالمُلكة، و زيادة الفعاليات الخاصة بالمسِنين وفقاً لبرامج تحسين جودة الحياة بالرؤية، وتطوير أنماط جديدة مِن دار اَلمسِنين كنوادي صحية واجتماعية للمسنين بشكل عام، هذا بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بالتوعية لفئة اَلمسِنين حول رؤية 2030 وأهم البرامج التي تعمل على تلبية اِحْتياجاتهم، وأن تعمل الأسر على توعية كبار السِّنِّ لديهم بالرؤية وإشراكهم في فعاليتها المختلفة.

دراسة (البريكان ، 2022) بعنوان " دَوْر رؤية المُلكة العربية السُّعودية 2030 في تلبية اِحْتياجات اَلمسِنين في المجتمع السعودي و هدفت الدراسة إلى التعرف على دَوْر رؤية المُلكة العربية السُّعودية 2030 في تلبية اِحْتياجات اَلمسِنين في المجتمع السعودي الاجْتماعية والنَّفْسية والصِّحِّية والاقتصادية والخروج بمجموعة مِن المقترحات التي تسعى لتحسين رعايتهم، واتبعت الدراسة المنهج المسح الاجتماعي على عينة عشوائية مِن السعوديين البالغين بمدينة الرياض بلغت (614) شخص مستعينة بأداة الاستبانة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة لمجموعة مِن النتائج منها أن هناك دَوْر لرؤية 2030 في تلبية الاِحْتياجات

الاجْتماعية للمسنين ويتضح هذا الدَوْر مِن خلال أن برامج تطوير العمل التطوعي بالرؤية عملت على زيادة الاهتمام بالمسِنين، وكون قرار قيادة المرأة السُّعودية للسيارة ساعد في دعم التواصل الاجتماعي مع المسِن اجتماعياً، كما أن هناك دَوْر للرؤية في تلبية الاِحْتياجات النَّفْسية للمسنين من خلال تطوير برامج الحج والعمرة لتساعد على إشباع الجانب الروحي لدى المسِنين، بالإضافة إلى مجموعة مِن الأدوار الأخرى التي تلبي الاِحْتياجات النَّفْسية للمسنين، وأن دَوْر رؤية 2030 في تلبية الاِحْتياجات الصِّحِّية للمسنين يتضح مِن خلال تطوير مجموعة مِن الخدمات الصِّحِّية المختلفة والبرامج التطويرية بالقطاع الصحي كالتوسع في تقديم الخدمات الصِّحِّية الإلكترونية والعيادات عن بعد، وأخيراً أكدت النتائج على أن هناك دَوْر للرؤية في تلبية الاِحْتياجات الاقتصادية للمسنين كتوفير الخدمات المجانية ودعم المسِن اقتصادياً، وتوفير الأجهزة المساعدة لهم مجاناً، وتوفير حماية اجتماعية لهم، واختتمت الدراسة بمجموعة مِن المقترحات والتوصيات التي تعمل على تدعيم دَوْر الرؤية في تلبية اِحْتياجات المسِنين منها عمل دليل تعريفي للخدمات التابعة لبرامج رؤية 2030 والتي تخدم قطاع المسِنين بالمملكة، و زيادة الفعاليات الخاصة بالمسِنين وفقاً لبرامج تحسين جودة الحياة بالرؤية، وتطوير أنماط جديدة مِن دار المسِنين كنوادي صحية واجتماعية للمسنين بشكل عام، هذا بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بالتوعية لفئة المسِنين حول رؤية 2030 وأهم البرامج التي تعمل على تلبية اِحْتياجاتهم، وأن تعمل الأسر على توعية كبار السِّنِّ لديهم بالرؤية وإشراكهم في فعاليتها المختلفة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تختلف هذه الدراسة عن البحوث والدراسات السابقة في تركيزها على التحديات الذاتية والاجتماعية والإدارية والاقتصادية والنفسية التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي، وتركز على تقييم كبار السن بمدينة الرياض لهذه التحديات، ومستوى هذه التحديات لديهم باختلاف خصائصهم الشخصية.
- اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث ركزت على كبار السن بمدينة الرياض بالمملكة العربية السُّعودية وهو ما تشابه مع دراسة الفالح (2015) ودراسة دراسة الغامدي (2017) ، و دراسة الجبر (2020) ، و دراسة (البريكان ، 2022) ، في حين دراسة كرادشة ، السمري (2018) تناولت كبار السن بمحافظة مسقط بدولة عمان، ودراسة المفتي (2020) التي تناولت كبار السن المستفيدين من خدمات جمعية رعاية كبار السن بغزة، وتناولت بعض الدراسات السابقة الأخرى آراء أسر كبار السن أو آراء المختصين والعاملين في الجمعيات الأهلية ودار المسنين.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها منظور التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية والتحديات من وجهة نظر كبار السن كونه منظور قد به تحديات لهم وفي التعامل مع هذا التحول الرقمي بالمملكة.

أوجه الاستفادة مِن الدراسات السابقة:

- تمت الاستفادة مِن الدراسات السابقة وأُطرها النظرية كأداة للحصول على المراجع العلمية مما يُساهم فِي بلورة مشكلة الدراسة وهي التعرف على تحديات كبار السن فِي المجتمع بشكل عام والتحديات التي تختص بالتحول الرقمي بالمملكة بشكل خاص.
- تم الاستفادة مِن الدراسات السابقة فِي اختيار المنهج المتبع وبناء أداة الدراسة.
- كما ساعدت الدراسات السابقة وضع تحديد أهم المقترحات للحد من التحديات التي تواجه كبار السن في استخدام الخدمات الرقمية والإلكترونية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: منهج الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدارسات الوصفية التحليلية والتي تهدف إلى تحديد احتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي، وتم استخدام هذا المنهج لجمع الحقائق والبيانات حول التحديات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي وتصنفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن هذه التحديات محل البحث.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة مِن فئة كبار السن السعوديين (أكبر من 60 عام) بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة مِن عينة عشوائية مِن كبار السن السعوديين بمدينة الرياض، والتي بلغت (526) سعودي تم تجميعها مِن خلال توزيع أداة الدراسة إلكترونياً.

1-الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول رقم (1) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

البيان		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	268	51.0
	أنثى	258	49.0
العمر	من 60 إلى أقل من 65عام	391	74.3
	من 65 إلى أقل من 70 عام	116	22.1
	من 70 عام فأكبر	19	3.6
الحالة الاجْتماعيَّة	أعزب/ة	26	4.94
	متزوج/ة	312	59.32
	مطلق/ة	55	10.46
	أرمل/ة	133	25.29
المستوى التعليمي	ابتدائي	37	7.0
	متوسط	58	11.0
	ثانوي	190	36.1
	جامعي	223	42.4
	ماجستير أو دكتوراه	18	3.4
حالة العمل	لا يعمل	143	27.2
	متقاعد	265	50.4
	موظف بالقطاع الخاص	34	6.5
	أعمال حرة	84	16.0
مستوى الدخل	منخفض	32	6.1
	متوسط	366	69.6
	مرتفع	128	24.3
هل سبق استخدمت التطبيقات الرقمية والمنصات	نعم	417	79.3
	لا	109	20.7
الإجمالي		**526**	**100**

من الجدول السابق يتضح أن عينة الدراسة مِن كبار السن السعوديين تكونت مِن (526) سعودي بمدينة الرياض، بلغت نسبة الذكور بها 51%، والنسبة المتبقية من الإناث، مما يؤكد أن العينة غطت نسب متقاربة مِن الجنسيين، ولطبيعة عينة الدراسة جاءت النسبة الأكبر منها في الفئة العمرية من 60 إلى أقل من 65 عام بنسبة 74.3%، في حين أن الفئة العمرية من 65 عام إلى أقل من 70 عام بلغت نسبتها 22.1%، وأخيراً نسبة صغيرة من عينة الدراسة جاءت من الفئة العمرية من 70 عام فأكثر ، كما تنوعت الحالة الاجْتماعية للمشاركين في الدراسة فجاءت نسبة كبيرة منهم مِن المتزوجين بنسبة 59.32%، ونسبة كبيرة أخرى ولطبيعة عينة الدراسة أرمل بنسبة 25.29%، بينما المطلقين بلغت نسبتهم 10.46 في حين أن نسبة 4.94% كبار في

السن ولم يتزوجوا ، ويلاحظ أن عينة الدراسة غطت مستويات تعليمية مختلفة فكان المستوى التعليمي الجامعي صاحب النسبة الأكبر بنسبة 42.4%، يليها المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 36.1%، ونسبة حاملي المؤهل المتوسط بنسبة 11% ومستوى تعليم ابتدائي بلغت نسبتهم من العينة 7%، وأخيراً نسبة مميزة مِن حاملي الدراسات العليا سواء ماجستير أو دكتوراه بنسبة 3.4%.

كما أن هناك تنوع في حالة العمل لدى عينة الدراسة، حيث ولطبيعتها كانت نسبة 50.4% منهم من المتقاعدين، في حين 27.2% لا يعملوا وهذه النسبة طبيعة كون أن العينة اشتملت على سيدات كبار في السن لم يكن العمل في شبابهن منتشر في المملكة، كما أن 16% من العينة يعلموا في أعمال حرة، و6.5% ما زالوا يعملوا في أعمال بقطاع خاص، وتنوعت أيضاً مستويات الدخل لدى العينة حيث جاءت نسبة كبيرة من ذوي الدخل المتوسط بنسبة 69.6%، في حين أن 24.3% من ذوي الدخل المرتفع ونسبة صغيرة بلغت 6.1% من ذوي الدخل المنخفض، وجاءت نسبة كبيرة من العينة استخدموا التطبيقات الرقمية والمنصات من قبل وبلغت نسبتهم 79.3%.

ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدام الاستبانة كأداة دراسة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلات الدراسة وتكونت مِن جزئيين: الجزء الأول: يشمل البيانات الأولية لعينة الدراسة. والجزء الثاني: يشمل محاور الدراسة وهي:

المحور الأول: التحديات الذاتية والاجتماعية التي تواجه لكبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي، والذي يتكون (9) عبارات.

المحور الثاني: التحديات الإدارية والاقتصادية التي تواجه لكبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي، والذي يتكون (7) عبارات.

المحور الثالث: التحديات النفسية لكبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي، والذي يتكون (10) عبارات.

المحور الرابع: المقترحات للحد من المشكلات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي، والذي يتكون (13) عبارة.

تم التأكد مِن صدق أداة الدراسة مِن خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وذلك مِن بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة مِن المحكمين مِن الأساتذة المختصين لإبداء الرأي فيما يتعلق في مدى مناسبة العبارات وتم إعادة الصياغة لهذه العبارات، كما تم التأكد مِن صدق الاتساق الداخلي وهو مدى اتساق كل فقرة مِن الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

لقياس الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة مِن عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2) نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول: التحديات الذاتية والاجتماعية

العبارة	الارتباط للمحور
1. فقد الخصوصية والسرية لحياتي الشخصية	**0.518
2. صعوبة في فهم متطلبات التحول الرقمي	**0.586
3. ليست مهمة لي في هذا العمر	**0.596
4. ضعف الثقة بالنفس عند استخدام الإجراءات الإلكترونية	**0.535
5. اعتقد أن استخدام الأجهزة الإلكترونية لفئة الشباب فقط	**0.524
6. ينظر لي بنظرة سلبية عند استخدام الأجهزة الإلكترونية	**0.615
7. أراه مضيعة للوقت وتلهيني عن العبادة	**0.634
8. عدم اهتمام من حولي بتعليمي استخدام الأجهزة الإلكترونية	**0.573
9. ضعفي في استخدام الحاسب الآلي	**0.594

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

جدول رقم (3) نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني: التحديات الإدارية والاقتصادية

العبارة	الارتباط للمحور
1. صعوبة التحكم في الأموال إلكترونياً	**0.618
2. عدم وجود دليل واضح للاستفادة من الخدمات الرقمية والتطبيقات والبرامج	**0.564
3. تعقيدات الخدمات البنكية إلكترونياً	**0.522
4. الدخل غير مناسب لشراء أجهزة إلكترونية حديثة	**0.507
5. ارتفاع تكلفة الأجهزة الإلكترونية	**0.602
6. هناك تطبيقات تحتاج إلى إدخال بطاقة الفيزا	**0.513
7. ضعف وتقطع شبكات الإنترنت	**0.633

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

جدول رقم (4) نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات المحور الثالث: التحديات النفسية

العبارة	الارتباط للمحور
1. الخجل عند استخدام الأجهزة الإلكترونية باستمرار	**0.556
2. تعمل على عزلتي عمن حولي	**0.598
3. عدم الثقة في نفسي للاستعمال الخدمات الإلكترونية	**0.572
4. الملل من خطوات الاستخدام لهذه الخدمات	**0.616
5. الإحراج من طلب المساعدة لفهم طرق الاستخدام من الأخرين	**0.525
6. الإحباط عند فشلي عند الاستخدام ونسيان الخطوات	**0.644
7. الخوف من تخريبي للأجهزة الإلكترونية من الاستخدام	**0.613
8. الخوف من كشف حياتي الشخصية	**0.543

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

جدول رقم (5) نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات المحور الرابع: المقترحات للحد من المشكلات

العبارة	الارتباط للمحور
1. إنشاء جهة تابعة لمراقبة التطبيقات الرقمية المستخدمة من قبل كبار السن ومدى سهولة التعامل معها	**0.614
2. تصميم تطبيقات ومواقع إلكترونية تتناسب مع قدرات كبار السن	**0.622
3. رفع الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي	**0.633
4. تسهيل إجراءات المعاملات الإلكترونية لكبار السن	**0.583
5. زيادة برامج التوعية لكبار السن بقانون الجرائم المعلوماتية	**0.579
6. القيام بمبادرات مالية من قبل البنوك لحث كبار السن على استخدام الخدمات الرقمية لها	**0.663
7. إجراء البحوث والدراسات الخاصة باحتياجات كبار السن مع ضوء التحول الرقمي	**0.704
8. تقديم خدمات معلوماتية رقمية واستشارية مجانية مخصصة لكبار السن	**0.682
9. تشجيع الأعمال التطوعية لتقديم المساعدة لكبار السن في التعاملات الرقمية	**0.612
10. تقديم المبادرات المعنية بخدمة تعليم كبار السن لاستخدام الأجهزة الإلكترونية	**0.634
11. وضع سياسات وأنظمة جديدة للقضاء على الأمية الرقمية لكبار السن	**0.611
12. أن توفر وزارة الاتصالات برامج وتطبيقات حماية مجانية للأجهزة الرقمية لكبار السن	**0.607
13. تكثيف الدورات التدريبية المخصصة تتناسب مع قدرات لكبار السن	**0.622

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

من الجدول السابقة يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والمحور التي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يؤكد صدق التكوين الداخلي الاتّساق للاستبانة.

كما تم التأكد مِن الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha، والجدول التالي يبين قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة.

جدول رقم (6) معامل ألفا-كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الأول: التحديات الذاتية والاجتماعية	0.894	9
الثاني: التحديات الاقتصادية	0.922	7
الثالث: التحديثات النفسية	0.914	8
الرابع: المقترحات للحد من المشكلات	0.912	13
الاستبانة ككل	0.893	37

يتضح مِن الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا-كرونباخ لكامل الاستبانة بلغت (0.893)، وبلغت قيمة معامل ألفا-كرونباخ لعبارات المحور الأول (0.894)، وعبارات المحور الثاني (0.922) وعبارات المحور الثالث (0.914) وعبارات المحور الرابع (0.912)، وهو ما يشير لوجود ثبات مرتفع لأداة الدراسة.

رابعاً: المعالجة الإحصائية

لكي تتحقق أهداف الدراسة، وللكشف عن النتائج المراد الوصول إليها، فإنه تم إدخال القيم

المتحصلة مِن أداة الدراسة (الاستبانة) في برامج خاصة لإجراء المعَالجات الإحصائية اللازمة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجْتماعية SPSS، وبعد ذلك تم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

بالإضافة إلى ما سبق استخدامه لتقنين أداة الدراسة مثل معامل الارتباط لـ "بيرسون" (Person Product-moment correlation)، ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي: وذلك مِن خلال:

- استخدام التكرارات والنسب المئوية، لعرض البيانات الأولية لعينة الدراسة بالإضافة إلى المتوسط الحسابي، والانحرافات المعياري لعبارات محاور الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون Pearsonلحساب صدق الاستبانة، ومعامل ألفا كرونباخ Cranach's Alphaلقياس مدى ثبات أداة الاستبانة.
- اختبارt-test لإيجاد الفروق في استجابات عينة الدراسة بين مجموعتين واختبار one way annovaلإيجاد الفروق في استجابات عينة الدراسة بين أكثر من مجموعتين.
- وقد تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وحُدِّد طول فئات المقياس الثلاثي(الحدود الدنيا والعليا) وهكذا أصبح طول الفئات كما يأتي:
  - من 1 إلى 1.66 يمثل (غير موافق).
  - من 1.67 إلى 2.33 يمثل (محايد).
  - من 2.34 إلى 3 يمثل (موافق).

عرض نتائج الدراسة:

تم تحليل أداة الدراسة لاستخراج نتائجها وفقاً لمحاور الأربع وجاءت النتائج كالاتي:

نتائج المحور الأول: التحديات الذاتية والاجتماعية التي تواجه لكبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة حول عبارات هذا المحور وتم حساب ترتيب كل عبارة وفقاً لمحورها واتجاه الموافقة حول كل عبارة النتائج كما يلي:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات محور التحديات الذاتية والاجتماعية التي تواجه لكبار السن

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ن	%	ن	%	ن	%				
1. فقد الخصوصية والسرية لحياتي الشخصية	250	47.5	138	26.2	138	26.2	2.21	0.83	محايد	6
2. صعوبة في فهم متطلبات التحول الرقمي	360	68.4	94	17.9	72	13.7	2.55	0.72	موافق	3
3. ليست مهمة لي في هذا العمر	238	45.2	168	31.9	120	22.8	2.22	0.79	محايد	5
4. ضعف الثقة بالنفس عند استخدام الإجراءات الإلكترونية	362	68.8	76	14.4	88	16.7	2.52	0.77	موافق	4
5. اعتقد أن استخدام الأجهزة الإلكترونية لفئة الشباب فقط	170	32.3	86	16.3	270	51.3	1.81	0.90	محايد	9
6. ينظر لي بنظرة سلبية عند استخدام الأجهزة الإلكترونية	198	37.6	118	22.4	210	39.9	1.98	0.88	محايد	8
7. أراه مضيعة للوقت وتلهيني عن العبادة	390	74.1	80	15.2	56	10.6	2.63	0.67	موافق	2
8. ضعفي في استخدام الحاسب الآلي	412	78.3	54	10.3	60	11.4	2.67	0.68	موافق	1
9. عدم اهتمام من حولي بتعليمي استخدام الأجهزة الإلكترونية	246	46.8	128	24.3	152	28.9	2.18	0.85	محايد	7
التحديات الذاتية والاجتماعية							**2.3**	**0.44**	**محايد**	

من الجدول رقم (7) يتضح أن هناك موافقة متوسطة من قبل المشاركين في الدراسة على وجود تحديات ذاتية واجتماعية تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي، بمتوسط حسابي بلغ (2.3) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى درجة محايد، حيث تم تناول مجموعة

من العبارات تعبر عن التحديات الذاتية والاجتماعية بلغت تسع عبارات، جاءت أربع منها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة، والخمسة المتبقية بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة محايد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (1.81 و 2.67 من 3) وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للمحور.

وجاءت هناك موافقة على أربع عبارة معبرة عن أربعة تحديات ذاتية واجتماعية مختلفة فجاء العبارة "8. ضعفي في استخدام الحاسب الآلي" في الترتيب الأول بين العبارات بمتوسط حسابي بلغ (2.67) تليها العبارة رقم " 7. أراه مضيعة للوقت وتلهيني عن العبادة " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.63)، تليها العبارة " 2. صعوبة في فهم متطلبات التحول الرقمي" بمتوسط حسابي بلغ (2.55)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة " 4. ضعف الثقة بالنفس عند استخدام الإجراءات الإلكترونية" بمتوسط بلغ (2.52)، كما جاءت خمس عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة متوسطة "محايد" فجاءت العبارة " 3. ليست مهمة لي في هذا العمر" في الترتيب الرابع بين عبارات المحور بمتوسط حسابي بلغ (2.22) تليها العبارة " 1. فقد الخصوصية والسرية لحياتي الشخصية" بمتوسط حسابي بلغ (2.21)، وفي الترتيب السادس جاءت العبارة " 9. عدم اهتمام من حولي بتعليمي استخدام الأجهزة الإلكترونية" بمتوسط حسابي بلغ (2.18)، تليها العبارة " 6. ينظر لي بنظرة سلبية عند استخدام الأجهزة الإلكترونية" بمتوسط حسابي بلغ (1.98) وأخيراً جاءت العبارة " 5. اعتقد أن استخدام الأجهزة الإلكترونية لفئة الشباب فقط" في الترتيب الثامن والأخير بين عبارات المحور بمتوسط حسابي بلغ (1.81).

كما يتضح من الجدول ارتفاع قيم الانحراف المعياري لتظهر الاختلاف في الآراء بين كبار السن المشاركين في الدراسة فجاءت العبارة " 7. أراه مضيعة للوقت وتلهيني عن العبادة " بأقل قيمة في الانحراف المعياري في المحور والتي بلغت (0.67)، بينما جاءت العبارة " 5. اعتقد أن استخدام الأجهزة الإلكترونية لفئة الشباب فقط" بأعلى قيمة للانحراف المعياري بلغت (0.9).

نتائج المحور الثاني: التحديات الإدارية والاقتصادية التي تواجه لكبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة حول عبارات هذا المحور وتم حساب ترتيب كل عبارة وفقاً لمحورها واتجاه الموافقة حول كل عبارة النتائج كما يلي:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات محور التحديات الإدارية والاقتصادية التي تواجه لكبار السن

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ن	%	ن	%	ن	%				
1. صعوبة التحكم في الأموال إلكترونياً	292	55.5	124	23.6	110	20.9	2.35	0.80	موافق	5
2. عدم وجود دليل واضح للاستفادة من الخدمات الرقمية والتطبيقات والبرامج	326	62.0	84	16.0	116	22.1	2.40	0.83	موافق	4
3. تعقيدات الخدمات البنكية إلكترونياً	374	71.1	94	17.9	58	11.0	2.60	0.68	موافق	1
4. الدخل غير مناسب لشراء أجهزة إلكترونية حديثة	360	68.4	82	15.6	84	16.0	2.52	0.75	موافق	2
5. ارتفاع تكلفة الأجهزة الإلكترونية	284	54.0	110	20.9	132	25.1	2.29	0.84	محايد	6
6. هناك تطبيقات تحتاج إلى إدخال بطاقة الفيزا	326	62.0	100	19.0	100	19.0	2.43	0.79	موافق	3
7. ضعف وتقطع شبكات الإنترنت	220	41.8	94	17.9	212	40.3	2.02	0.91	محايد	7
التحديات الاقتصادية							**2.37**	**0.54**	**موافق**	

من الجدول رقم (8) يتضح أن هناك موافقة من قبل المشاركين في الدراسة على وجود تحديات إدارية واقتصادية تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي، بمتوسط حسابي بلغ (2.37) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثالثة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى درجة موافق ، حيث تم تناول مجموعة من العبارات تعبر عن التحديات الإدارية والاقتصادية بلغت سبع عبارات، جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة، ما عدا عبارتان تشيران إلى درجة محايد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.02 و 2.60 من 3) وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للمحور.

وجاءت الموافقة على خمس عبارات معبرة عن خمسة تحديات إدارية واقتصادية مختلفة فجاء العبارة "3.تعقيدات الخدمات البنكية إلكترونياً " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.6)، تليها العبارة " 4. الدخل غير مناسب لشراء أجهزة إلكترونية حديثة " بمتوسط حسابي بلغ (2.51)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة "6. هناك تطبيقات تحتاج إلى إدخال بطاقة الفيزا "بمتوسط بلغ (2.43)، تليها العبارة "2. عدم

وجود دليل واضح للاستفادة من الخدمات الرقمية والتطبيقات والبرامج" بمتوسط حسابي بلغ (2.4) وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة " 1.صعوبة التحكم في الأموال إلكترونياً" بمتوسط حسابي بلغ (2.35) "كما جاءت عبارتان بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة متوسطة "محايد" فجاءت العبارة "5. ارتفاع تكلفة الأجهزة الإلكترونية " في الترتيب السادس بمتوسط حسابي بلغ (2.29) وأخيراً العبارة "7. ضعف وتقطع شبكات الإنترنت" بمتوسط حسابي بلغ (2.02).

كما يتضح من الجدول ارتفاع قيم الانحراف المعياري لتظهر الاختلاف في الآراء بين كبار السن المشاركين في الدراسة فجاءت العبارة "3. تعقيدات الخدمات البنكية إلكترونياً" بأقل قيمة في الانحراف المعياري في المحور والتي بلغت (0.67)، بينما جاءت العبارة "7. ضعف وتقطع شبكات الإنترنت " بأعلى قيمة للانحراف المعياري بلغت (0.91).

نتائج المحور الثالث: التحديات النفسية التي تواجه لكبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي

: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة حول عبارات هذا المحور وتم حساب ترتيب كل عبارة وفقاً لمحورها واتجاه الموافقة حول كل عبارة النتائج كما يلي:

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات محور التحديات النفسية التي تواجه لكبار السن

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ن	%	ن	%	ن	%				
1. الخجل عند استخدام الأجهزة الإلكترونية باستمرار	158	30.0	78	14.8	290	55.1	1.75	0.9	محايد	8
2. تعمل على عزلتي عمن حولي	254	48.3	126	24.0	146	27.8	2.21	0.85	محايد	6
3. عدم الثقة في نفسي للاستعمال الخدمات الإلكترونية	256	48.7	98	18.6	172	32.7	2.16	0.89	محايد	7
4. الملل من خطوات الاستخدام لهذه الخدمات	362	68.8	80	15.2	84	16.0	2.53	0.75	موافق	1
5. الإحراج من طلب المساعدة لفهم طرق الاستخدام من الأخرين	292	55.5	116	22.1	118	22.4	2.34	0.82	موافق	5
6. الإحباط عند فشلي عند الاستخدام ونسيان الخطوات	306	58.2	110	20.9	110	20.9	2.37	0.81	موافق	3
7. الخوف من تخريبي للأجهزة الإلكترونية من الاستخدام	320	60.8	76	14.4	130	24.7	2.36	0.85	موافق	4
8. الخوف من كشف حياتي الشخصية	318	60.5	92	17.5	116	22.1	2.38	0.82	موافق	2
التحديات الاقتصادية							**2.26**	**0.61**	**محايد**	

من الجدول رقم (9) يتضح أن هناك موافقة متوسطة "محايد" من قبل المشاركين في الدراسة على وجود تحديات نفسية تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي، بمتوسط حسابي بلغ (2.26) وهو

متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى درجة محايد، حيث تم تناول مجموعة من العبارات تعبر عن التحديات النفسية بلغت ثمان عبارات، جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة، ما عدا ثلثا عبارات تشير إلى درجة محايد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (1.75 و 2.53 من 3) وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للمحور.

وجاءت الموافقة على خمس عبارات معبرة عن خمسة تحديات نفسية مختلفة فجاء العبارة " 4. الملل من خطوات الاستخدام لهذه الخدمات" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.53)، تلها العبارة " 8. الخوف من كشف حياتي الشخصية" بمتوسط حسابي بلغ (2.38)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة " 6. الإحباط عند فشلي عند الاستخدام ونسيان الخطوات" بمتوسط بلغ (2.38)، تلها العبارة " 7. الخوف من تخريبي للأجهزة الإلكترونية من الاستخدام" بمتوسط حسابي بلغ (2.36) وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة " 5. الإحراج من طلب المساعدة لفهم طرق الاستخدام من الأخرين" بمتوسط حسابي بلغ (2.34) "كما جاءت ثلاث عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة متوسطة "محايد" فجاءت العبارة " 2. تعمل على عزلتي عمن حولي" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي بلغ (2.21)، تلها العبارة " 3. عدم الثقة في نفسي للاستعمال الخدمات الإلكترونية" بمتوسط حسابي بلغ (2.16)، وأخيراً العبارة " 1. الخجل عند استخدام الأجهزة الإلكترونية باستمرار" بمتوسط حسابي بلغ (1.75).

كما يتضح من الجدول ارتفاع قيم الانحراف المعياري لتظهر الاختلاف في الآراء بين كبار السن المشاركين في الدراسة فجاءت العبارة " 4. الملل من خطوات الاستخدام لهذه الخدمات" بأقل قيمة في الانحراف المعياري في المحور والتي بلغت (0.75)، بينما جاءت العبارة " 1. الخجل عند استخدام الأجهزة الإلكترونية باستمرار" بأعلى قيمة للانحراف المعياري بلغت (0.9).

نتائج الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة والبيانات الأولية لعينة الدراسة

1) **الفروق باختلاف متغير العمر:** وللتعرّف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدّراسة للتحديات التي تواجههم في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي تُعزى لمتغير العمر، استخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (10): نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في استجابات مفردات الدّراسة للتحديات التي تواجههم في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي تُعزى لمتغير العمر.

التحدي	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
التحديات الذاتية والاجتماعية	بين المجموعات	1.642	2	0.821	6.156	0.002	دالة
	داخل المجموعات	55.353	523	0.133			
	المجموع	56.995	525				
التحديات الإدارية والاقتصادية	بين المجموعات	2.118	2	1.059	9.040	0.000	دالة
	داخل المجموعات	48.615	523	0.117			
	المجموع	50.733	525				
التحديات النفسية	بين المجموعات	0.868	2	0.434	3.779	0.024	دالة
	داخل المجموعات	47.654	523	0.115			
	المجموع	48.522	525				

يتّضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات استجابات أفراد العينة حول أنماط التحديات الثلاث التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي تُعزى لمتغيّر فئات العمر؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) أصغر من (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ 0.05)؛ ونظرًا لوجود معنويّة في اختبار التباين أُجري اختبار شيفيه لدلالة الفروق، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (11): نتائج اختبار شيفا للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تواجههم في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي تُعزى لمتغير العمر.

	الفئة العمريّة (1)	المتوسط	الفئة العمرية (2)	المتوسط	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
التحديات الذاتية والاجتماعية	من 60 إلى أقل من 65عام	2.14	من 65 إلى أقل من 70 عام	2.62	0.38	0.000
			من 70 عام فأكبر	2.65	0.41	
التحديات الإدارية والاقتصادية	من 60 إلى أقل من 65عام	2.3	من 65 إلى أقل من 70 عام	2.72	0.42	0.000
			من 70 عام فأكبر	2.73	0.43	
التحديات النفسية	من 60 إلى أقل من 65عام	2.15	من 65 إلى أقل من 70 عام	2.55	0.4	0.000
			من 70 عام فأكبر	2.65	0.5	

يتّضح من الجدول السابق أن فئات العمر الأقل من عينة الدراسة كبار السن كانت متوسطات الاستجابات لديهم أقل من فئات العمر الأكبر وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ 0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من الفئة العمرية من 60 إلى أقل من 65عام عن الفئتين الأخرى لصالح الفئتين الأخرى حول التحديات التي تواجههم في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي، أي فئة العمر الأقل من كبار السن كانت تواجههم تحديات أقل من وجهة نظرهم عن فئات العمر الأكبر.

2) الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي:

وللتعرّف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدّراسة للتحديات التي تواجههم في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي تُعزى لمتغير المستوى التعليمي، استخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (12): نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في استجابات مفردات الدّراسة للتحديات التي تواجههم في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي تُعزى لمتغير المستوى التعليمي.

التحدي	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
التحديات الذاتية والاجتماعية	بين المجموعات	1.933	2	0.483	4.089	0.003	دالة
	داخل المجموعات	48.801	523	0.118			
	المجموع	50.733	525				
التحديات الإدارية والاقتصادية	بين المجموعات	3.311	2	0.828	7.561	0.000	دالة
	داخل المجموعات	45.211	523	0.109			
	المجموع	48.522	525				
التحديات النفسية	بين المجموعات	3.031	2	0.758	5.800	0.000	دالة
	داخل المجموعات	53.964	523	0.131			
	المجموع	56.995	525				

يتّضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات استجابات أفراد العينة حول أنماط التحديات الثلاث التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي تُعزى لمتغيّر المستوى التعليمي؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) أصغر من (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ 0.05)؛ ونظرًا لوجود معنويّة في اختبار التباين أُجري اختبار شيفيه لدلالة الفروق، وكانت النتائج كالآتي: ***جدول رقم (13): نتائج اختبار شيفا للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تواجهم في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي تُعزى لمتغير المستوى التعليمي.***

	المستوى التعليمي (1)	المتوسط	المستوى التعليمي (2)	المتوسط	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
التحديات الذاتية والاجتماعية	ابتدائي	2.75	جامعي	2.1	0.65	0.000
			دراسات عليا	2.05	0.7	
	متوسط	2.65	جامعي	2.1	0.55	0.000
			دراسات عليا	2.05	0.6	
التحديات الإدارية والاقتصادية	ابتدائي	2.8	جامعي	2.23	0.57	0.000
			دراسات عليا	2.18	0.62	
	متوسط	2.75	جامعي	2.23	0.52	0.000
			دراسات عليا	2.18	0.57	
التحديات النفسية	ابتدائي	2.8	جامعي	2.02	0.78	0.000
			دراسات عليا	1.98	0.82	
	متوسط	2.75	جامعي	2.02	0.73	0.000
			دراسات عليا	1.98	0.77	

يتّضح من الجدول السابق أن المستويات التعليمية لكبار السن الأقل تواجه تحديات أكبر من وجهة نظرهم حيث كانت متوسطات الاستجابات لديهم أكبر من أصحاب المستويات التعليمية الأعلى فجاءت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ 0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من أصحاب المستويات التعليمية ابتدائي ومتوسط أعلى من متوسط استجابات عينة الدراسة من أصحاب المستويات التعليمية جامعية أو ماجستير أو دكتوراه، أي كلما ارتفاع المستوى التعليمي لكبار السن كانت تواجههم تحديات أقل.

3) **الفروق باختلاف متغير حالة العمل :** وللتعرّف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدّراسة للتحديات التي تواجههم في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي تُعزى لمتغير حالة العمل، استخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي: ***جدول رقم (14): نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في استجابات مفردات الدّراسة للتحديات التي تواجههم في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي تُعزى لمتغير حالة العمل.***

التحدي	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
التحديات الذاتية والاجتماعية	بين المجموعات	5.613	2	1.403	12.844	0.000	دالة
	داخل المجموعات	45.120	523	0.109			
	المجموع	50.733	525				
التحديات الإدارية والاقتصادية	بين المجموعات	7.572	2	1.893	19.092	0.000	دالة
	داخل المجموعات	40.950	523	0.099			
	المجموع	48.522	525				
التحديات النفسية	بين المجموعات	8.792	2	2.198	14.713	0.000	دالة
	داخل المجموعات	61.696	523	0.149			
	المجموع	70.488	525				

يتّضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات استجابات أفراد العينة حول أنماط التحديات الثلاث التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي تُعزى لمتغيّر فئات حالة العمل؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) أصغر من (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ 0.05)؛ ونظرًا لوجود معنويّة في اختبار التباين أُجري اختبار شيفيه لدلالة الفروق، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (15): نتائج اختبار شيفا للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تواجههم في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي تُعزى لمتغير حالة العمل.

	حالة العمل (1)	المتوسط	حالة العمل (2)	المتوسط	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
التحديات الذاتية والاجتماعية	لا يعمل	2.8	متقاعد	2.28	0.52	0.000
			موظف في قطاع خاص	1.65	1.15	
			أعمال حرة	1.5	1.3	
	متقاعد	2.28	موظف في قطاع خاص	1.65	0.63	0.003
			أعمال حرة	1.5	0.78	
التحديات الإدارية والاقتصادية	لا يعمل	2.75	متقاعد	2.58	0.17	0.000
			موظف في قطاع خاص	1.63	1.12	
			أعمال حرة	1.61	1.14	
	متقاعد	2.58	موظف في قطاع خاص	1.65	0.93	0.002
			أعمال حرة	1.5	1.08	
التحديات النفسية	لا يعمل	2.6	متقاعد	2.38	0.22	0.000
			موظف في قطاع خاص	1.52	1.08	
			أعمال حرة	1.45	1.15	
	متقاعد	2.38	موظف في قطاع خاص	1.65	0.73	0.001
			أعمال حرة	1.5	0.88	

يتّضح من الجدول السابق أن طبيعة عمل عينة الدراسة كبار السن كان له تأثير حيث أن عينة الدراسة الذين ما زالوا على يعلموا سواء في قطاع خاص أو أعمال حرة كانت متوسطات الاستجابات لديهم أقل من المتقاعدين أو لا يعملوا حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ 0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من الذين لا يعلموا عن المتقاعدين والذين يعلموا في قطاع خاص أو أعمال حرة لصالح الذين لا يعلموا حول التحديات التي تواجههم في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي، أي أن العمل يقلل من التحديات بأنماطها الثلاثة، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ 0.05) بين استجابات المتقاعدين عن الذين ما زالوا يعلموا سواء أعمال حرة أو قطاع خاص عن المتقاعدين حول وجود تحديات أكبر من وجهة نظرهم.

نتائج المحور الرابع: المقترحات للحد من المشكلات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة حول عبارات هذا المحور وتم حساب ترتيب كل عبارة وفقاً لمحورها واتجاه الموافقة حول كل عبارة النتائج كما يلي:

جدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات محور المقترحات للحد من المشكلات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ن	%	ن	%	ن	%				
1. إنشاء جهة تابعة لمراقبة التطبيقات الرقمية المستخدمة من قبل كبار السن ومدى سهولة التعامل معها	488	92.8	20	3.8	18	3.4	2.89	0.4	موافق	3
2. تصميم تطبيقات ومواقع إلكترونية تتناسب مع قدرات كبار السن	454	86.3	34	6.5	38	7.2	2.55	0.56	موافق	13
3. رفع الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي	480	91.3	24	4.6	22	4.2	2.83	0.44	موافق	9
4. تسهيل إجراءات المعاملات الإلكترونية لكبار السن	492	93.5	18	3.4	16	3.0	2.91	0.38	موافق	1
5. زيادة برامج التوعية لكبار السن بقانون الجرائم المعلوماتية	480	91.3	26	4.9	20	3.8	2.84	0.43	موافق	8
6. القيام بمبادرات مالية من قبل البنوك لحث كبار السن على استخدام الخدمات الرقمية لها	484	92.0	22	4.2	20	3.8	2.86	0.42	موافق	6
7. إجراء البحوث والدراسات الخاصة باحتياجات كبار السن مع ضوء التحول الرقمي	474	90.1	32	6.1	20	3.8	2.8	0.44	موافق	10
8. تقديم خدمات معلوماتية رقمية واستشارية مجانية مخصصة لكبار السن	484	92.0	22	4.2	20	3.8	2.87	0.42	موافق	5
9. تشجيع الأعمال التطوعية لتقديم المساعدة لكبار السن في التعاملات الرقمية	480	91.3	30	5.7	16	3.0	2.88	0.41	موافق	4
10. تقديم المبادرات المعنية بخدمة تعليم كبار السن لاستخدام الأجهزة الإلكترونية	492	93.5	14	2.7	20	3.8	2.9	0.41	موافق	2
11. وضع سياسات وأنظمة جديدة للقضاء على الأمية الرقمية لكبار السن	472	89.7	30	5.7	24	4.6	2.77	0.47	موافق	11
12. أن توفر وزارة الاتصالات برامج وتطبيقات حماية مجانية للأجهزة الرقمية لكبار السن	486	92.4	16	3.0	24	4.6	2.85	0.45	موافق	7
13. تكثيف الدورات التدريبية المخصصة تتناسب مع قدرات لكبار السن	464	88.2	40	7.6	22	4.2	2.65	0.47	موافق	12
التحديات الاقتصادية							**2.81**	**0.32**	**محايد**	

من الجدول رقم (10) يتضح أن هناك موافقة من قبل المشاركين في الدراسة على المقترحات التي تم تناولها للحد من المشكلات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي ، بمتوسط حسابي بلغ (2.81) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثالثة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى درجة موافق، حيث تم تناول

مجموعة من العبارات تعبر عن تلك المقترحات بلغت ثلاث عشر عبارة ، جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.55 و 2.91 من 3) وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للمحور.

وجاءت العبارة " 4. تسهيل إجراءات المعاملات الإلكترونية لكبار السن " في الترتيب الأول بين عبارات المحور بمتوسط حسابي بلغ (2.91) تليها العبارة " 10. تقديم المبادرات المعنية بخدمة تعليم كبار السن لاستخدام الأجهزة الإلكترونية " بمتوسط حسابي بلغ (2.9)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة " 1. إنشاء جهة تابعة لمراقبة التطبيقات الرقمية المستخدمة من قبل كبار السن ومدى سهولة التعامل معها " بمتوسط حسابي بلغ (2.89) وتنوعت باقي العبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة حيث جاءت أقل هذه العبارات هي العبارة " 2. تصميم تطبيقات ومواقع إلكترونية تتناسب مع قدرات كبار السن " بمتوسط حسابي بلغ (2.55) أي الموافقة أيضاً.

كما يتضح من الجدول انخفاض قيم الانحراف المعياري لتظهر الاتفاق إلى حداً ما بين نسبة كبيرة من العينة حول العبارات، فجاءت العبارة "4. تسهيل إجراءات المعاملات الإلكترونية لكبار السن " بأقل قيمة في الانحراف المعياري في المحور والتي بلغت (0.38)، بينما جاءت العبارة " 2. تصميم تطبيقات ومواقع إلكترونية تتناسب مع قدرات كبار السن " بأعلى قيمة للانحراف المعياري بلغت (0.56).

مناقشة نتائج:

الإجابة عن السؤال الأول حول التحديات الذاتية والاجتماعية التي تواجه لكبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي.

أظهرت النتائج أن هناك تحديات ذاتية اجتماعية بدرجة متوسطة تواجه كبار السن بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحول الرقمي وجاءت ومن هذه التحديات الذاتية هي ضعفهم في استخدام الحاسب الآلي، ورؤيتهم لأن التحول الرقمي واستخدام البيئة الرقمية هي مضيعة لوقتهم وتبعدهم عن العبادة، وصعوبة فهم لمتطلبات التحول الرقمي، وضعف ثقتهم في استخدامهم للإجراءات الإلكترونية عن الإجراءات الاعتيادية اليدوية التي كانوا يستخدمونها، بينما جاءت بعض التحديات الأخرى بدرجة متوسطة كتحدي فقد الخصوصية والسرية لحياتهم الشخصية باستخدام التطبيقات الإلكترونية، أو أن الأفراد المحيطين بهم لا يهتموا بتعليمهم استخدام هذه الأجهزة، أو أن أفراد المجتمع ينظروا إلى الكبير في السن نظرة سلبية عند استخدامه للأجهزة الإلكترونية.

ومما سبق يتضح أن التحديات الذاتية والاجتماعية الأساسية التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي هي تحديات ذاتية في الأساس وأن التحديات الاجتماعية أقل درجة من التحديات الذاتية التي تواجههم كون أن المجتمع بجميع فئاته مهتم بعملية التحول الرقمي ويمارس هذا التحول من خلال منظور مختلف لكل

فئة فنجد أن الشباب له اهتمامات بعمليات التحول الرقمي والتطبيقات الرقمية تختلف عن المرحلة العمرية الأقل أو الأكبر بالإضافة إلى أن قطاعات الأعمال المختلفة والقطاعات الحكومية حتى الأسر أصبحت تهتم بعمليات التحول الرقمي واستخداماتها المختلفة سواء عمليات الشراء عبر التطبيقات الرقمية أو من خلال التعاملات الحكومية المختلفة أو التعاملات مع التغيرات الرقمية في المملكة، وهو ما أثر على عدم وجود نظرات سلبية أو اتجاهات سلبية لاستخدامات كبار السن في الأسر للتطبيقات الرقمية أو للاستفادة من عمليات التحول الرقمي في مرحلته العمرية، وقد اتفقت بعض هذه النتائج مع ما جاءت به بعض الدراسات السابقة كدراسة العبد الوهاب (2018) والتي أكدت أهمية أن يراعي مصممو المواقع الإلكترونية المخصصة لكبار السن عند إنشائهم لتلك المواقع المعايير الخاصة بأنشاء المواقع الإلكترونية الصديقة أو المخصصة لكبار السن، كما يجب أن يراعوا في تصميمهم للمواقع الإلكترونية التي من بين جمهورها المستهدف كبار السن خاصة المواقع الحكومية الخدمية . تخصيص واجهات خاصة بكبار السن يتم تصميمها وفقا لتلك المعايير وذلك لتيسير استخدام كبار السن لشبكة الإنترنت والاستفادة كم خدماتها على النحو الأمثل، كما اتفقت إلى حداً ما مع نتائج دراسة "Humphries"هومفريز 2015 والتي أكدت أن كبار السِّنُّ يحتاجوا إلى تغير جوهري في الأساليب المتعلقة بالرعاية الاجْتماعية التي تقدم رعاية أكثر تنظيماً وتعزز الاستقلالية لهم.

الإجابة عن السؤال الثاني حول التحديات الإدارية والاقتصادية التي تواجه لكبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي.

أظهرت النتائج أن التحديات الإدارية والاقتصادية اختلفت في تقديراتها عن التحديات الذاتية والاجتماعية من وجهة نظر كبار السن حيث جاءت بدرجة مرتفعة وذات تقيم لتأثيرهم عليها بدرجة أعلى فجاءت الموافقة من قبل كبار السن المشاركين في الدراسة عن وجود تحديات إدارية واقتصادية تواجههم في ضوء التحول الرقمي وأكثر هذه التحديات هي تعقيدات الخدمات البنكية إلكترونياً عند محاولة استخدام هذه الخدمات، وأن بعضهم يجد أن دخلهم يؤثر على شراء أجهزة إلكترونية حديثة، وهناك تطبيقات تحتاج إلى إدخال بطاقة الفيزا وخوفهم من إدخال البطاقة في هذه التطبيقات أو أنهم لا يملكون بطاقة فيزا، فضلاً عن اعتيادهم لوجود دليل ورقي أو ملموس لاستخدام الخدمات والتطبيقات الرقمية المختلفة أو وهو ما لا يتوفر إلا بشكل رقمي يصعب عليهم الاعتياد عليهم لفهم هذه التطبيقات، بالإضافة إلى صعوبة التحكم في الأموال إلكترونياً، هذا فضلاً عن وجود بعض التحديات الأخرى ولكنها بدرجة أضعف وهي ضعف شبكات الإنترنت لدى البعض أو أن الأجهزة الرقمية مكلفة مالياً.

ومما سبق يتضح أن التحديات الإدارية والاقتصادية الأساسية التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي هي تحديات متداخلة فيمكن القول أن بعضها تحديات إدارية تعني مشكلة في الجهة المسئول عن التطبيق أو الخدمة الرقمية في توجيه هذه الخدمة بشكل يناسب فئات المجتمع المختلفة ومنهم فئة كبار السن ذات الطبيعة الخاصة، حيث يجد كثيراً منهم وفقاً للنتائج السابقة تعقيدات الخدمات البنكية الإلكترونية وهو على غير المعتاد لديهم سابقاً في التعامل البنكي، وهو ما يؤثر على إصرار البعض لديهم على

التعامل المباشر والنقدي لأموالهم، وعدم الاستفادة من الخدمات الرقمية للبنوك، كما أن احتياج بعض التطبيقات للاشتراك من خلال الفيزا ومع قد يحمله من عدم معرفة الهدف من إدخال الفيزا إلى التطبيق وأنه قد يؤدى ذلك إلى خصم مبلغ ما من الحساب قد يؤثر على تخوفه من الخدمات الرقمية بهذا الخصوص، ونجد البعض المشكلة المادية في ذاتها هي العائق في استخدام التطبيقات والخدمات الرقمية المختلفة لعدم مناسبة الدخل لشراء أجهزة تعينه على هذا الاستخدام كونه في مرحلة التقاعد وأن راتب التقاعد قد يكون ضعيف، ومخصص لاحتياجاته الأساسية، ويعتبر هذا الأجهزة الرقمية هي ترفيه زائد لا يحتاجه مما يعد تحدي يواجه في الاستفادة من الخدمات الرقمية المختلفة .

وقد اتفقت بعض هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة البريكان (2022) حول أهمية تلبية الإحْتياجات الاقتصادية للمسنين كتوفير الخدمات المجانية ودعم اَلمسِن اقتصادياً، وتوفير الأجهزة المساعدة لهم مجاناً، وأهمية تطوير الاحتياجات للمسنين بشكل عام، بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بالتوعية لفئة اَلمسِنين حول رؤية 2030 وأهم البرامج التي تعمل على تلبية اِحْتياجاتهم، وأن تعمل الأسر على توعية كبار السِّنُّ لديهم بالرؤية وإشراكهم فِي فعاليتها المختلفة.

الإجابة عن السؤال الثالث حول التحديات النفسية التي تواجه لكبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي.

أظهرت النتائج أن التحديات النفسية التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي هي تحديات متوسطة بشكل عام، حيث أكدت النتائج أن أهم التحديات هي شعورهم بالملل من استخدام هذه الخدمات الرقمية والإلكترونية، وخوفهم من كشف حياتهم الشخصية من خلال التعاملات الإلكترونية المختلفة وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعية وتطبيقات الجوال المختلفة التي قد تستخدم الصوت والصورة، فضلاً عن الإحباط التي قد يكونوا تعرضوا له من خلال بعض التجارب الغير ناجحة لهم في استخدام هذه التطبيقات والخدمات الرقمية، وهو ما قد يكون في صورة استخدام غير ناجح لهذه التطبيقات أو تخريبهم هذه الأجهزة بدون قصد بسبب عدم المعرفة الصحية للاستخدام مما يشعرهم بالخوف من تكرار التجربة، بالإضافة إلى أن من التحديات التي تواجه البعض الشعور بالإحراج من طلب المساعدة لفهم طرق الاستخدام خصوصاً من الأقل سناً.

ومما سبق يتضح أن التحديات النفسية التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي هي تحديات يمكن التغلب عليها لأنها تحديات ذات أعراض نفسية مؤقته يمكن التغلب عليها من خلال تشجيع كبار السن على الاستخدام بدون خوف أو إحراج، مع توفير طرق للشرح والاستخدام ذات طبيعة شيقة تناسب مراحلهم العمرية، ويمكن أن تعالج هذه المشاكل سواء من داخل أسرة كبير السن نفسه، أو من خلال الجمعيات الوجهات ذات العلاقة للتغلب على هذه التحديات، وقد اتفقت مع بعض ما جاءت به دراسة محمد، وشلبي (2020) حول التحديات المستحدثة التي تواجه المسنين من منظور طلاب الخدمة الاجْتماعيَّة: بحث مطبق على

طلاب قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، التي أكدت من التحديات حول كبار السن هو انشغال الأبناء بوسائل التواصل الاجتماعي، كما تقاربت مع بعض نتائج دراسة المفتي (2020) ولكن بمنظور مختلف والتي أكدت من المشاكل النفسية التي يتعرض إليها كبار السن هو التمركز حول الذات وعدم القدرة على التحكم في انفعالاته وضعف أداء الدور، كل ذلك يترتب عليه الشعور بالعجز والدونية والتباعد الاجتماعي. كما أم المسنين يعانون من الإحساس بالوحدة النفسية والاكتئاب، في حين اختلفت مع بعض نتائج دراسة كرادشة، السمري (2018) التي تناولت التحديات التي تواجه المسنين في محافظة مسقط، والتي أكدت أن التحديات النفسية تواجه المسنين بدرجة تأثير مرتفعة،

الإجابة عن السؤال الرابع حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خصائص كبار السن ورؤيتهم للتحديات التحديات التي تواجههم في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين استجابات كبار السن حول التحديات الذاتية والاجتماعية، والتحديات الإدارية والاقتصادية، والتحديات النفسية التي تواجههم في ضوء التحول الرقمي تُعزى لاختلاف فئات العمر لديهم؛ فكانت فئات العمر الأقل (من الفئة العمرية من 60 إلى أقل من 65عام) من كبار السن لديهم تقييم للتحديات أقل من فئات العمر الأكبر (من 65 إلى أقل من 70 عام و من 70 عام فأكبر) وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq 0.05$) ، وهو ما يؤكد أن بكبر السن قد يزيد من التحديات التي تواجه كبير السن في التعامل مع الخدمات الرقمية فقد يزيد شعوره بالخجل والخوف وعدم اقتناعه بأهمية هذه الخدمات في هذه المرحلة العمرية بالإضافة إلى صعوبة التعلم لهذه الخدمات.

كما أظهرت النتائج أن المستوى التعليمي لكبار السن يؤثر على مستوى التحديات فكلما ارتفع المستوى التعليمي قلت مستوى التحديات وهو ما اتضح من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq 0.05$) بين استجابتهم لصالح المستويات التعليمية ابتدائي ومتوسط أعلى عن استجابات كبار من أصحاب المستويات التعليمية الجامعية أو الماجستير أو الدكتوراه، فضلاً عن تأكيد النتائج أن حالة العمل لكبير السن تؤثر أيضاً في تقييمه لمستوى التحديات فكبير السن الذي لم يعمل يرى تحديات أكبر في استخدامات الخدمات الرقمية وعملية التحول الرقمي بطريقة أكبر من كبير السن الذي يعمل في قطاع خاص أو حكومة كان متقاعد، وهي يمكن القول أنها تتركز ربات البيوت التي لم تحظى بوظيفة واكتفت بكونها ربة منزل، لذا لم تحتك بالخدمات الرقمية أو التحول الرقمي، كما أن تقييم التحديات يكون أعلى لدى كبير السن المتقاعد عن كبير السن الذي لا يزال يعمل سواء في قطاع خاص أو بعمله الخاص، وهو ما يؤكد احتكاك هذه الفئة بالتحول الرقمي بصورة مباشرة وتكون لديهم التحديات بصورة أقل .

الإجابة عن التساؤل الخامس حول المقترحات للحد من التحديات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي

جاءت النتائج بمجموعة من المقترحات التي أكد عليهم كبار السن المشاركين في الدراسة أنها تساعدهم في الحد من التحديات التي تواجههم في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي ومنها:

- العمل على تسهيل إجراءات المعاملات الإلكترونية لكبار السن من خلال تطوير هذه التطبيقات لتناسب طبيعتهم.
- العمل على توفير مبادرات معنية بخدمة تعليم كبار السن لاستخدام الأجهزة الإلكترونية
- العمل على إنشاء متخصصة لمراقبة التطبيقات الرقمية المستخدمة من قبل كبار السن ومدى سهولة التعامل معها.
- تشجيع الجمعيات الخيرية المهتمة بالتكنولوجيا لزيادة الأعمال التطوعية لتقديم المساعدة لكبار السن في التعاملات الرقمية
- توفير خط ساخن لتقديم خدمات معلوماتية رقمية واستشارية مجانية مخصصة لكبار السن
- أن تقوم البنوك والجهات المالية بتقديم مبادرات مالية لحث كبار السن على استخدام الخدمات الرقمية لها
- أن تعمل وزارة الاتصالات على توفير برامج وتطبيقات حماية مجانية للأجهزة الرقمية لكبار السن
- رفع الوعي المجتمعي باحتياجات كبار السن في ضوء التحول الرقمي
- عمل مشروع قومي بين الجهات الحكومية والجمعيات الأهلية ذات العلاقة بكبار السن والتكنولوجيا لوضع سياسات وأنظمة جديدة للقضاء على الأمية الرقمية لكبار السن
- العمل على تصميم تطبيقات ومواقع إلكترونية تتناسب مع قدرات كبار السن من خلال استطلاع آرائهم حول هذه التطبيقات.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

- العمل على تنفيذ المقترحات التي تناولتها الدراسة بزيادة دعم كبار السن من النواحي المادية والتدريبية والتوعوية لزيادة استخدامهم للخدمات الرقمية المختلفة للاستفادة من التحول الرقمي بالمملكة.
- أن تعمل الأسر على توعية كبار السِّنُّ لديهم بأهمية التحول الرقمي وكيفة الاستفادة منه.
- إجراء دراسات مستقبلية لتأثر خدمات التحول الرقمي وبرامج التحول الرقمي برؤية 2030 على جودة الحياة لدى المسنين في المجتمع السعودي.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

إبراهيم، فتح الله (2021) أدوار الأخصائي الاجتماعي في تفعيل مشاركة كبار السن في العمل التطوعي، ***مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية***، (25).

أبو المعاطي، ماهر (2011) ***الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين مع نماذج من رعايتهم في الدول العربية***، القاهرة، دار الكتب للنشر.

أبو النصر، محمد (2017) ***مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية***. المجموعة العربية لتدريب والنشر.

البريكان، لولوه بريكان (2022) علي دَوْر رؤية المملكة العربية السُّعودية 2030 في تلبية اِحْتياجات اَلمسِنين في المجتمع السعودي "دراسة وصفية مِن وجهة نظر أسر اَلمسِنين بمدينة الرياض"، ***مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية***، 28(2)، 397-435.

توفيق، كريمة كمال(2021) دور الإعلام في التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادي والسويس - دراسة حالة)، ***المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال***، 10(10)، 227-285.

الجبر، أريج بنت صالح بن عيسى (2020) دور برامج التعليم المستمر في محو الأمية الرقمية بالمملكة العربية السعودية، ***آفاق جديدة في تعليم الكبار***، 28، 167-201.

الجميل، إخلاص (2009) ***رعاية كبار السن***، مكتبة جامعة بيرزيت.

حسن، أحمد حسين (2013) دور التكنولوجيا الحديثة في خدمة المسنين – المبررات والشروط والتحديات، ***مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية***، (34)، 11-90.

حسين، نهلة (2019) دور التكنولوجيا القابلة للارتداد في رعاية كبار السن. ***مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية***.

الحويل، جابر(2014)***حقوق كبار السن في ظل الأعراف والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان والمحافظة عليها في إطار الأسرة والمجتمع***، الدوحة: قطر.

زهران، حامد عبد السلام (2002) ***التوجيه والإرشاد النفسي***. عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الزيود، إسماعيل(2012) واقع حياة المسنين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية والخاصة في عمان: دراسة ميدانية، مجلة ***جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات***.

سالم، سماح، وسيد، أمل؛ ويوسف، سمر (2015) ***ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المسنين***، دار المسيرة للنشر.

السويدي، جمال سندة (1999) ***قمة أبو ظبي والمتغيرات الإقليمية، في: جمال سند السويدي، محرر: مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين***، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

الشرقاوي، نجوى إبراهيم مرسي سليمان؛ ابن حيدر، مها بنت عبد العزيز، التميمي، ندى بنت عبد الله بن سعود، الحصف، منيرة بنت مسفر (2020) تصور مقترح لسياسات رعاية المسنين المستقبلية في ضوء رؤية 2030، ***مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية***، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، 3(6)، 456-496.

الشريف، خالد؛ الزهراني، محمد سعيد؛ ومحمد، رأفت (2013) ***الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين***. مكتبة الرشد.

شريف، محمد (2000) ***رؤية المجالس القومية المتخصصة حول الرعاية المتكاملة للمسنين في مصر***، المؤتمر الإقليمي العربي الأول رعاية المسنين، جامعة حلوان، القاهرة.

عبد الوهاب، غدير مجدي (2018) محو الأمية الرقمية لكبار السن: دراسة لتصميم وإنشاء موقع الكتروني تعليمي، ***المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات***، 5(2)، 366-370.

عبده، سلام أحمد؛ شعبان، ابتسام فتحي صالح، محمد، عزة سعيد (2020) دوافع استخدامات كبار السن للإنترنت، ***المجلة المصرية للدراسات المتخصصة***، (27)، 19-43.

العسكر، منى، البرديسى، مرضية بنت محمد (2019) الفرص والتحديات التي تواجه خدمات رعاية المسنات في ضوء رؤية المملكة 2030 في مدينة الرياض، ***آفاق جديدة في تعليم الكبار***، (25)، 323-388

العماير، إبراهيم عيد القادر (2019) ***التحديات الداخلية والخارجية المؤثرة على الأمن الوطني***، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

العمري، فردوس؛ الشرمان، يوسف (2021) درجة رضا كبار السن عن الخدمات المقدمة لهم في دور الرعاية الاجتماعية في جمعية الأسرة البيضاء. ***مجلة البلقاء للبحوث والدراسات***.

العنزي، موضي(2017) المشكلات التي تواجهه المسنين في مدينة الرياض. مصر، ***مجلة البحث العلمي في التربية***.

الغامدي، عادل بن مشعل عزيز آل هادي(2017) الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والصحية والمادية للمسنين من وجهة نظرهم مع تصور مقترح لتضمينها في مناهج التعليم بالمملكة العربية السعودية، ***مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية***، 11، 299-356.

الفالح، سليمان، وحسن، مصطفى (2015) أوضاع المسنين وتقدير حاجاتهم ومشكلاتهم، دراسة وصفية على المسنين بمدينة الرياض، ***مجلة العلوم الإنسانية والإدارية***.

فتحي، ممدوح أنيس (2005) ***الإمارات إلى أين؟: استشراف التحديات والمخاطر على مدى 25 عاما القادمة***، الإمارات أبو ظبي.

القحطاني، غادة بنت علي بن سعد (2020) رؤية مستقبلية لرعاية المسنين في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ***مجلة كلية التربية بالمنصورة***، 3(110)، 444-476.

القصابي، هلال (2013) ***مشكلات نفسية واجتماعية لدى كبار السن بمحافظة مسقط في ضوء بعض المتغيرات***، رسالة ماجستير تخصص إرشاد نفسي في كليه آداب والعلوم في قسم التربية والدراسات الإنسانية.

كرادشة، منير عبد الله (2019) التحديات النفسية التي تواجه المسنين في محافظة مسقط: دراسة كمية تحليلية، ***مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية***، 16(1)، 311-340.

اللطيف، رشاد(2007) ***في بيتنا مسن مدخل اجتماعي متكامل***. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

محمد، عبد الرحمن حسن؛ الغبيري، محمد أحمد (2020) وواقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، ***مجلة العلوم الإدارية والمالية***، 4(3)، 8-31.

محمد، محمد دسوقي حامد؛ وشلبي، عماد الدين عبد الحي (2020) التحديات المستحدثة التي تواجه المسنين من منظور طلاب الخدمة الاجتماعية: بحث مطبق على طلاب قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ***مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية***، جامعة نواكشوط -كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 41، 336-364.

المخلفي، مصعب، السعوي، محمد(2012) المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في جودة الحياة لدى المسنين. درجة ماجستير. جامعة القصيم، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية.

مدى مركز التكنولوجيا المساعدة (2017) رابط https://mada.org.qa/?lang=ar :

المفتي، أمجد (2020) برنامج مهني مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للمسنين الفلسطينيين، ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية***.

المنصة الوطنية الموحدة (2022) ***الخدمات الإلكترونية لكبار السن***، رابط: https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/elderly

الهيئة العامة للإحصاء (2019) بيانات، https://www.stats.gov.sa/ar/statistics-overview

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (2020) ***البنية التحتية الرقمية***، رابط https://www.mcit.gov.sa/ar/digital-infrastructure

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

Abdi ،S. ،Spann ،A. ،Borilovic ،J. ،de Witte ،L. ،& Hawley ،M. (2019). Understanding the care and support needs of older people: a scoping review and categorisation using the WHO international classification of functioning ، disability and health framework (ICF). ***BMC geriatrics*** ،19(1) ،195. https://doi.org/10.1186/s12877-019-1189-9

Greenhalgh ،Trisha & Wherton ،Joe & Sugarhood ،Paul & Hinder ،Sue & Procter ، Rob & Stones ،Rob. (2013). What Matters to Older People with Assisted Living Needs? A Phenomenological Analysis of the Use and Non-Use of Telehealth and Telecare. ***Social science & medicine*** (1982). 93C. 86-94. 10.1016/j.socscimed.2013.05.036.

Humphries ،R. (2015). Health and social care for older people: progress ،problems and priorities. ***Quality in Ageing and Older Adults*** ،16(1) ،27-31.

Marchal ،Mary & Dnxon ،Mary(1996) ***"Social work with older people",;*** Third Edition ،London ،Macmillan Press LTD.

Prowle ،Malcolm J and Araali ،Namara A (2017) Meeting the Escalating Demands for Health and Social Care Services of Elderly Populations in Developing Countries: a Strategic Perspective. ***American Journal of Medical Research*** ،4 (2). pp. 127-146. doi:10.22381/AJMR4220175

United Nations Statistics Division (2002) ***Demographic year Book***,United,N.Y ، https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/products/dyb/